

الحرار

744

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس 8 شعبان الأغر ١٤٤١ هـ الموافق ٢ / ٤ / ٢٠٢٠ م

كرنفال

الفرح الشعباني

يا بلسم جرح الأرض الغائر



الصدقة

في وقت البلاء أكثر أجراً وثواباً

فتوى ووصايا أتت ثمارها

بمواجهة فيروس (كورونا) المستجد

المشروع الحضاري

للإمام المهدي عليه السلام في زمن الغيبة





متفقه في الدين أشد على الشيطان من عبادة ألف عابد.

المصدر: كتاب بخار الأنوار

الحرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر
قسم الإعلام

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور

علاء الشاهر

حسين نصر

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراري

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

هاتف المجلة

٠٧٧١١٧٣٦٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

فتوى ووصايا أتت ثمارها
بمواجهة فيروس (كورونا)
المستجد
بين التوجيه الوقائي والالزام
الشرعي

8



ندوات في «الهواء الطلق»
للتثقيف بأعراض مرض
«كورونا» والوقاية منه

16



كيف تمكن من العيش
بعد أن فارق الحياة؟!
ومتى حكم العالم؟!

24



قداسة المضمون
في جمالية شكل الحرف
العربي

36



كورونا وإتاحة الفرصة لمراجعة النفس

كَلِمَةُ التَّحَرُّمِ

لاشك إن خطر فيروس وباء كورونا المستجد، وتفشيه السريع في بلدنا وفي بلدان مختلفة عبر العالم والمحدد بناشرا، نعم تهديد خطير لحياة الجميع من دون استثناء.

لكن رغم هذا الخطر إلا إننا نلتزم بالتعليمات الوقائية والتوصيات الصحية لأصحاب الاختصاص الطبي، ومن ثم نطبّق حظر التجوال ولا نخرج من البيت إلا للضرورة القصوى مع أخذ الاحتياطات اللازمة، والباقي نتركه لمشينة الله تعالى فهو أرحم الراحمين.

في بعض الأحيان تكون حتى في المصائب والمحن السلبية جنبه إيجابية.. أما كيف يكون هذا؟ فإن الله تعالى ومن دواعي رحمته بالعباد قبل حلول غضبه، أن يرسل للناس الإنذارات والتنبهات.. بنزول ابتلائه بفتنة أو مرض أو قحط وغيرها، فمثلا هي النعم رحمة؛ الابتلاءات رحمة أيضاً، كتذكيرة للصحو من الغفلة، والعودة من الغي والغرور بالبهرج الخداع للحياة الدنيا، وعدم الاتكال على غير الله تعالى.. لأن الأمر لله قبل وبعد كل شيء.

وهي بالتالي فرصة مناسبة ربما لا تتاح كثيراً من أجل مراجعة النفس، وأقصد بهذه الفرصة هذا التعطيل للمصالح، وهذا المكوث في البيت.. نتيجة حظر التجوال، واستثمارها في محاولة التقييم للمسيرة فيما مضى من العمر، وما تبقى منه في الحياة، نعدّها محطة توقف ومراجعة وتقييم، أما بلاء كورونا؛ فليكن حمدنا وشكرنا لله تعالى عليه، هو دليل رضا بقسمه، وتسليم لقضائه، ورجاء رحمته.

تفسير السورة

لنختم القرآن معا

سورة ص

قال فالحق والحق أقول ٨٤ لأملأن جهنم منك ومن تبعك منهم أجمعين ٨٥ قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلمين ٨٦ الأعراف. * (قال فآخرج منها فإنك رجيم * وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين * قال رب فأظنني إلى يوم يبعثون * قال فإنك من المنظرين * إلى يوم الوقت المعلوم) * من بيانه في سورة الحجر (٢). * (قال فيعزتك) * فسبطانك وقهرك. * (لا غونهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين) * الذين أخلصهم الله، أو أخلصوا قلوبهم لله، على اختلاف القرائن. وروى القمي: فقال الله: الحق أي إنك تفعل ذلك، والحق أقوله، وقرئ برفع الأول على الابتداء أي الحق يميني أو الخبر أي أنا الحق. * (لأملأن جهنم منك ومن تبعك منهم أجمعين * قل ما أسئلكم عليه من أجر) * على التليغ. * (وما أنا من المتكلمين) * المتصنعين، في الكافي: عن الباقر (عليه السلام) قال: لأعداء الله، أولياء الشيطان، أهل التكذيب والإنكار « قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلمين » يقول متكلفاً أن أسألكم ما لستم بأهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض: وفي التوحيد: عن الرضا (عليه السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) إن المسلمين قالوا لرسول الله (صلى الله عليه وآله): لو أكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الإسلام لكثير عدونا وقوينا على عدونا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما كنت لألقى الله تعالى بدعة لم يحدث إلى فيها شيئاً، وما أنا من المتكلمين. وفي مصباح الشريعة: عنه (عليه السلام) قال: المتكلف: خطيئ وإن أصاب، والمتكلف لا يستجلب في عاقبة أمره إلا الهوان، وفي الوقت إلا التعب والعناء والشقاء والمتكلف ظاهره رياء وباطنه نفاق، وهما جناحان بهما يطير المتكلف وليس في الجملة من أخلاق الصالحين ولا من، شعار المتقين، المتكلف في أي باب كان، قال الله تعالى لنبيه (صلى الله عليه وآله): « قل ما أسئلكم عليه إن هو إلا ذكر للعالمين ٨٧ ولتعلمن نبأه بعد حين (٨٨) من أجر وما أنا من المتكلمين. » * (إن هو إلا ذكر) : عظة. * (للعالمين * ولتعلمن نبأه) : من الوعد والوعيد. * (بعد حين) : في الكافي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: عند خروج القائم (عليه السلام).

(٨٣) قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ (٨٤) لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ (٨٥) قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ (٨٦) إِنَّهُ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (٨٧) وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ (٨٨)

سورة الزمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ (٢) أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (٣) لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٤) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (٥) خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقَكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنِي تُصْرِفُونَ (٦)

لواء علي الأكبر «عليه السلام» يخصص (١٠) أفران في كربلاء لتوزيع «الخبز» على المواطنين (مجاناً) وبشكل يومي



فتوى الجهاد الكفائي التي أطلقها المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، بدأنا بتوزيع الخبز مجاناً على العائلات.

وأضاف «نعمل من الساعة الثامنة صباحاً الى الواحدة ظهراً، لنبدأ مجدداً من الساعة الثانية ظهراً الى الساعة التاسعة او العاشرة مساءً حسب توافد الاهالي علينا».

من جهتها اشادت الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة بهذه المبادرة، مبينة أنها جزء من حربها من أجل السيطرة على الأسواق، وعدم استغلال الظرف الراهن بالبلد.

وفي سياق آخر، بين مسؤول رفيع في لواء علي الأكبر، أن «الطباقة التابعة للواء، قامت بحملات تعفير وتعقيم واسعة في مناطق قضاء الجدول الغربي، في محافظة كربلاء المقدسة، للحد من إنتشار فيروس (كورونا)، بعد أن كان وما زال رجالاً هذا اللواء المقاتل سداً منيعاً في مواجهة عصابات (داعش) وتطهير الأرض العراقية منهم».

استجابةً لنداء المرجعية الدينية العليا وبالتزامن مع إعلان الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة، فرض حظر كامل للتجوال، بادر لواء علي الأكبر (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، بتشغيل أفرانه الخاصة والبالغ عددها (عشرة مخابز) لتوزيع مادة الخبز (مجاناً) على المواطنين، وبواقع (٥٠ ألف) رغيف يومياً.

وقال عقيل الأسدي، الذي يدير مخبز أهالي كربلاء لدعم الحشد الشعبي: «بادرنا ومنذ الأيام الأولى لحظر التجوال بفتح معامل انتاج ماء الشرب النقي الـ (RO) وعلى مدار الساعة لتوزيع المياه على المواطنين، كما فتحنا ثلاثة خطوط من المخبز لإنتاج (٤٠ - ٥٠) ألف رغيف يومياً».

وأضاف، «نقوم بتوزيع الخبز مجاناً على الأهالي بواقع وجبتين يومياً صباحية ومساءً، وهذا الشيء كواجب علينا تجاه أهلنا في كربلاء المقدسة».

الى ذلك، قال أحد العاملين في المخبز، ويدعى محمد محيي، إن «المخبز الصغير بحجمه، الكبير بعمله، تأسس عام ٢٠١٤ بعد

العتبة الحسينية المقدسة ترسل قوافل مساعدات للمحافظات العراقية



أرسلت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، قوافل مساعدات تضم مواداً غذائية وخضروات الى عدد من المحافظات العراقية تلبية لتوجيهات المرجعية الدينية العليا للتكافل، تزامناً مع إعلان حظر التجوال في اغلب المحافظات العراقية، كإجراء إحترازي للوقاية من تفشي فايروس (كورونا).

وقال مسؤول قسم المضيف بالعتبة الحسينية المقدسة مصطفى ابو دكة: «بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، باشرت كوادرنا وعلى مدى أيام متواصلة، بتوزيع السلال الغذائية على العائلات الفقيرة في محافظة كربلاء المقدسة وعدد من المحافظات العراقية الأخرى».

وأضاف «تم توزيع أكثر من (١٧) ألف سلة»، حتى كتابة الخبر، مبيناً أن «السلة تتكون من (١١) مادة جافة متنوعة، وأن التوزيع لم يقتصر على الوجبات الجافة بل شمل كذلك (الخبز والصمون)، بالإضافة الى الخضروات».

حملات واسعة شهدتها كربلاء المقدسة للقاية من فيروس كورونا



شهدت محافظة كربلاء المقدسة خلال الأيام الماضية، حملات واسعة لتعفير وتعقيم المدينة وشوارعها والدوائر الحكومية والمحال التجارية والأسواق من قبل مديرية الدفاع المدني وبالتعاون مع دائرة صحة المحافظة، وذلك للوقاية من انتشار فيروس كورونا المستجد، الى جانب انطلاق الحملات الاعلامية والفرق التطوعية في توعية المواطنين وتبيان خطورة هذا الوباء. وقال مسؤول الحملة الرائد حسن العبودي من مديرية الدفاع المدني: إن «المديرية استنفرت كافة الطاقات البشرية لديها من اجل القيام بتعفير شوارع المدينة ودور العبادة بالتنسيق مع دائرة صحة كربلاء، وعدد من الدوائر ذات العلاقة، فضلاً عن العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين».

وتابع حديثه ان «الحملة كانت واسعة النطاق بداية من مركز المدينة وصولاً للأحياء السكنية والاقضية والنواحي، فضلاً عن توزيع معقمات ومواد صحية أخرى كالكمامات والكفوف وبوسترات إرشادية».

عينٌ على العالم

عدد كبير من الشيعة حول العالم، أحيوا ذكرى ولادات الأئمة الأطهار في شعبان الأغبر، وسط بيوتهم بسبب الوضع الراهن.

صحف ومجلات عالمية تناول فتاوى المرجعية الدينية العليا خلال أزمة (كورونا) باهتمام بالغ.

جرائم مستمرة لحركة طالبان الإرهابية في أفغانستان في ظل إرهاب فيروس (كورونا).

المسلمون في ميانمار يقدمون أكثر من ١٠٠٠ مسجد لإيواء مصابي كورونا.

قواعد فقهية

قاعدة «الحل»

غير تام فلا يستفاد منها إلا التأييد.
٢- التسالم: قد تحقق التسالم عند الفقهاء على مدلول القاعدة فلا خلاف ولا اشكال فيه بينهم فالأمر متسلم عليه عندهم. ولا يخفى أنه قد يعبر عن قاعدة الحل بأصالة الإباحة ولا مشاحة في الاصطلاح.

ينبغي ذكر ما أفاده صاحب الجواهر (رحمه الله) في المقام فقال: ومن المعلوم المقرر في الأصول أن العقل والشرع تطابقاً على أصالة الإباحة والحل في تناول كل ما لم يعلم حرمة من الشرع. وما ذكره يؤكد التسالم. وهنالك فرعان:

الأول: قال الإمام الخميني (قدس سره): لا فرق في إباحة ما يؤخذ من يد المسلم بين كونه مؤمناً أو مخالفاً يعتقد طهارة جلد الميتة بالدبغ ويستحل ذبائح أهل الكتاب ولا يراعى الشروط التي اعتبرناها في التذكية، وكذا لا فرق بين كون الأخذ موافقاً مع المأخوذ منه في شرائط التذكية اجتهاداً أو تقليداً أو مخالفاً.

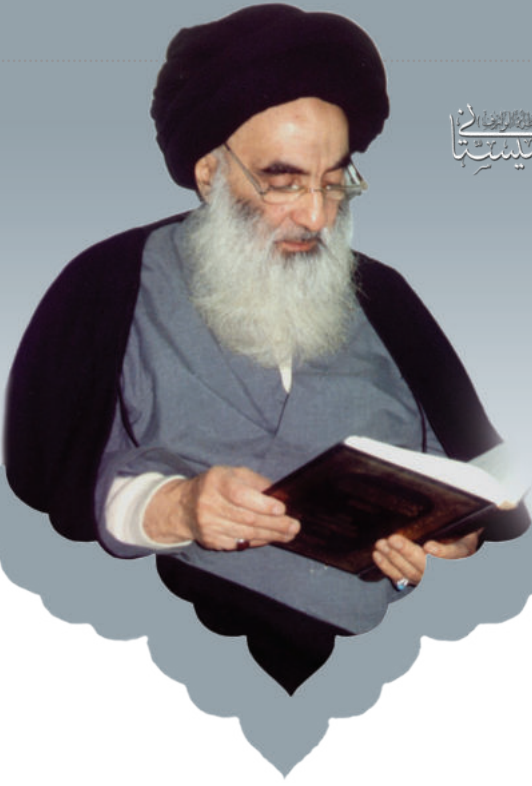
الثاني: من شرائط إجراء القاعدة عدم وجود الأصل الموضوعي - كاستصحاب الحرمة وعدم التذكية - والافهو حاكم على قاعدة الحل، فلا يتحقق المجال لجريان القاعدة مع وجود الأصل الموضوعي، كما قال المحقق صاحب الكفاية (رحمه الله): لا يجري أصالة الإباحة (قاعدة الحل) في حيوان شك في حليته مع الشك في قبوله التذكية، فأصالة عدم التذكية تدرجها فيما لم يذكّر وهو حرام إجماعاً. المصدر/ كتاب القواعد الفقهية للسيد محمد كاظم المصطفوي.

معنى القاعدة هو أن كل شيء (من الموضوعات الخارجية) كان مشتبهاً بين الحلال والحرام يحمل على الحلال، وعليه إذا شك في شيء من الأطعمة والأشربة والألبسة بأنه محلل أو محرم يبنى على الحلية بمقتضى القاعدة، وتختص القاعدة بالشبهات الموضوعية فيكون موردها هو الشك في الموضوع فقط، كما يقال بأن قول المعصوم (عليه السلام) (فيه حلال وحرام) ظاهر في الانقسام الفعلي بمعنى أن يكون قسم منه حلالاً وقسم منه حراماً، ولم يعلم أن المشكوك فيه من القسم الحلال أو من القسم الحرام، كالمائع المشكوك في كونه خلا أو خمر، وذلك لا يتصور إلا في الشبهات الموضوعية كما مثلنا؛ إذ لا تكون القسمة الفعلية في الشبهات الحكمية.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١- الروايات: وهي الواردة في مختلف الأبواب، منها صحيحة عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال أبداً، حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه». دلّت على أن كل شيء كان مشتبهاً بين الحلية والحرمة يحمل على الحلية بالدلالة تامة. ومنها مقبولة مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: «كل شيء هو لك حلال، حتى تعلم أنه حرام بعينه - إلى أن قال: - والأشياء كلها على هذا حتى يستبين لك غير ذلك أو تقوم به البينة».

ومنها مرسلة معاوية بن عمار عن أبي جعفر (عليه السلام) في الجبن قال: «كل شيء فيه الحلال والحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام فتدعه بعينه». وبما أن سند الخبرين الأخيرين



فَتَاوِي

أَسْئَلَةُ حَوْل (كورونا)

اليه لدفع هذا البلاء، والاكثار من الاعمال الصالحة كالصدق على الفقراء واعانة الضعفاء وقراءة القرآن المجيد والادعية الماثورة عن النبي (صلى الله عليه وآله) واهل بيته الاطهار (عليهم السلام).

ب - الحذر اللائق بحجم هذا الوباء من غير هلع واضطراب والأخذ بآتم اسباب الوقاية والعلاج منه وفق ما يقرره اهل الاختصاص بعيداً عن الأساليب غير العلمية.

ج - العمل على توعية الآخرين بمخاطر الاستهانة بهذا الفيروس وحثهم على الالتزام بالتوجيهات الصادرة من الجهات المعنية وعدم التخلف عنها.

د - مساعدة العوائل المتضررة من الوضع الراهن بسبب تعطل الاعمال وتقييد حركة الناس.

هـ - رعاية المصابين بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والمذهبية والسعي في التخفيف عنهم واعانتهم فيما يحتاجون اليه.

أبعد الله عن الجميع كل سوء وبلاء.

والكفوف الطبية - بحيث يطمئن معها بعدم اصابته بالمرض، واذا لم يتقيد برعاية ما ذكر وأصابه ما كان يخاف منه فلن يكون معذوراً في ذلك شرعاً.

السؤال: المصاب بهذا المرض ومن عنده بعض العلامات المحتملة للإصابة به هل يجوز له أن يختلط بالآخرين ممن لا يعلمون بحاله، واذا قام بذلك وانتقلت العدوى اليهم فما هي مسؤوليته تجاههم؟

الجواب: لا يجوز له أن يختلط بالآخرين بحيث يحتمل انتقال العدوى اليهم، ولو فعل وتسبب في اصابة غيره ممن لا يعلم بحاله كان ضامناً لما يلحق به من الضرر، ولو مات جراء الاصابة لزمته ديته.

السؤال: بماذا تنصحون المؤمنين في هذا الظرف العصيب الذي يواجهون فيه هذا الوباء الخطير؟

الجواب: نوصي المؤمنين الكرام (أعزهم الله تعالى) بأمور:

أ - الالتجاء الى الله عز وجل والتضرع

يتسّع انتشار فيروس كورونا في الكثير من بلدان العالم وتزداد اعداد المصابين به يوماً بعد يوم وقد علمنا بموقف المرجعية الدينية العليا من (وجوب إتباع التعليمات الصادرة من الجهات المعنية بهدف الحد من انتشار هذا الوباء الخطير ومن ذلك المنع من اقامة التجمعات والحضور فيها لأي هدف كان) ولدينا عدد من الأسئلة نتوجه إلى سيدنا المرجع الأعلى دام ظله بطلب الاجابة عليها:

السؤال: هل يلزم التجنب عن المماسه مع الآخرين - ممن يحتمل اصابته بالمرض - بالمصافحة أو المعانقة أو التقبيل أو ما مائل ذلك، وهل تجوز المخالطة معهم من دون اتخاذ الاجراءات الاحتياطية كلبس الكمادات الطبية ونحو ذلك؟

الجواب: من يخشى أن تنتقل إليه العدوى نتيجة للمماسه أو الاختلاط فيتضرر به ضرراً بليغاً ولو دون الموت يلزمه التجنب عن ذلك، الا مع اتخاذ الاجراءات الاحترازية اللازمة - كالتعقيم واستخدام الكمادة المناسبة

فتوى ووصايا أتت ثمارها بمواجهة فيروس (كورونا) المستجد



بين التوجيه الوقائي والإلزام الشرعي

الأحرار / حسنين الزكروطي

«لا تجعل إيماننا القادمة مأساوية»، كلمات تخالجها شهقات وتنهدات (أم) تتحدث الى ولدها بينما كان الخوف يلامس شغاف قلبها المتهالك، وكانت كلما نظرت الى وحيدها، تقول: «انتبه من الآخرين ولا تصافحهم يا بني ولا تعانق اصحابك!!، فالخطر محقق بالجميع، ولا يوجد غيرك لدي، واخش عليّ من فقدك، أو نقلق الاصابة لي وانا امرأة مسنة»، وتابعت حديثها بلهفة وخوف لم تستطع عيناها إخفاءه: «ماذا لو كنت مصاباً ولا تعلم؟، ونقلت العدوى لغيرك دون قصد؟ ماذا لو كنت مصاباً وتعلم انك مصاب، ولم تمثل للإجراءات الوقائية الموجهة بالحد من انتقال الفيروس الى الآخرين؟، وهل تعلم ما الحكم الشرعي في ذلك؟ أرجوك بُني إلتفت الى خطورة الموقف».

صديقك من نهاك وعدوك من أغراك

لم يشأ أن تغتاز منه فارتدى القناع (الكمامة) والقفازات، وأبدى تأثره بما أفضت به من حديث، وغادر المنزل للقاء أصحابه، وبينما هو وأصحابه يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي على ناصية الطريق، إلتفت الجميع الى خبر حظر التجوال، الذي صرحت به الحكومات المحلية واحدة تلو اخرى، وراح الشاب يعيد ما تحدثت به والدته منذ الصباح وما طلبت منه في لقاءه بأصدقائه، والذين اعتادوا على مناقشة أمور بعضهم، فهم منذ ان أكملوا دراستهم الجامعية لم يتفرقوا عن بعضهم، وقرروا الالتزام بقرار حظر التجوال، كغيرهم من العراقيين، الذين وعوا خطورة الموقف، ف"صديقك من نهاك وعدوك من أغراك"، كما قال أمير المؤمنين (عليه السلام).

لكن ثمة بشاعة تسيّد الموقف في ساعات اليوم الاول من الحظر حيث تسبب جشع بعض أصحاب المحال التجارية برفع الأسعار مستغلين الظرف الراهن، لكن فطنة المواطنين ودور الجهات المختصة في الحكومة عالجت الأمر، ليستقرّ الوضع الاقتصادي بعدها... وهنا وجهت



المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف من خلال ممثلها سماحة السيد احمد الصافي، بعدم استغلال هذه الظروف الصعبة وزيادة الأسعار فهي صفة غير حميدة، كما يجب أن لا تستغل النفوس الضعيفة لهذا الظرف، وعلينا التراحم والمساعدة فيما بيننا.

بينما لا زال الشباب يتواصلون من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بعد الحظر، فقال أحدهم بعفوية: "ما رأيكم بالاجتماع غداً في بيتي؟!".

كيف؟! الا يوجد حظر والناس ماكتون في منازلهم، ألم تستمع الى توجيه المرجعية "الانسان مطالب بحفظ نفسه وعدم الاستهانة بوباء فيروس كورونا، ويجب تطبيق الوصايا التي تأتي من الجهات المعنية من أجل المحافظة على أنفسنا، فنحن أمام حالة مهمة يجب أن نقف أمامها وعلينا أن نتقيد بالجهات المختصة".

نعم يجب التعامل مع هذا الأمر بوعي وعلمية واحترام رأي أهل الاختصاص واتباع توجيهاتهم، فالعبء كبير ويجدر بنا ان لا نزيده عليهم؛ بل ان نتعاون لإنهاء الشدة بسلامتنا جميعاً.





هاشتاق الوقاية واجب وطني

هل تعلمون أن دور الأطباء والملاكات الصحية كبير؟ هكذا قال أحدهم، وأجيب، أن المرجعية الدينية قارنت عمل الأطباء بالمقاتلين لأن كليهما يدافعان عن الوطن، وترجو لمن يضحي بحياته منهم، في هذا السبيل، أن يثبت له أجر الشهيد، ومكانته يوم الحساب، وهذا شيء عظيم. إذاً علينا أن نشاركهم في حملاتهم التوعوية ما رأيكم بإطلاق حملة: (هاشتاق الوقاية واجب وطني) على مواقع التواصل الاجتماعي لعلنا نساهم بتوعية الآخرين حول خطورة الموقف، وضرورة الالتزام

بالتعليمات الصادرة من خلية ادارة الازمة.

فيما نقل أحدهم في المجموعة التي يتواصلون من خلالها على شبكة الانترنت مقطعاً فيديو لسمحة السيد الصافي اوضح فيه ان للمرجع بيانا قال فيه: "لا شك في أن ما يقوم به هؤلاء، هو عمل عظيم وجهد لا يقدر بثمن، لعله يقارب في الأهمية مرابطة المقاتلين الأبطال في الثغور، دفاعاً عن البلد، وأهله".

المعجزة في العراق

شخص آخر من بينهم، قال: "بالأمس نقلت مجلة الواشنطن بوست عن منظمة

الصحة العالمية.. أن العراق حقق (معجزة طبية) في احتواء عدد المصابين بفيروس كورونا.. رغم قربهِ من إيران وارتباطاته التجارية مع الصين"، واللتين شهدتا حالات إصابة كثيرة، وقد مضت ثلاثة أيام على ما أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية بأن البؤرة الجديدة للمرض بعد الصين أصبحت أوروبا انطلاقاً من إيطاليا التي وصلها الفيروس من الصين عابراً البحر المتوسط، وبعد هذه الأخبار ألا تتفقون معي بأن العراق كان خلال الشهر الماضي أشبه بمكان تلبدت حوله الغيوم القادمة من الشرق (الصين وإيران) لتطره بالفيروس.. ولكنه



التظاهرات يعد عمالة للأحزاب فلا بد من أن يتقدم لهذه التصرفات شخص لا يمكن اتهامه بشيء.. ولا بد من مظلة يمشي الناس تحتها لكي لا يعيّرهم أو يتهمهم أحد، ويبدأ الكل بتقبل الأمر قبل فوات الأوان.

أظنك الآن فهمتني ووصلت معي الى النقطة المطلوبة إنه السيد المرجع الاعلى.. دام ظله.. تلك المظلات التي يمشي الناس تحتها في الأزمات فيعلمهم بصمته وكلامه ليكون كما قال جده أمير الصامتين والمتكلمين الإمام علي (عليه السلام): "رُبَّ سَكُوتٍ أَبْلَغُ مِنْ كَلَامٍ".

جداً للمرض، ولدينا اختلاط اجتماعي كبير، ونمط عيش يشجع على التواصل ليس بالمصافحة فقط بل بالأحضان والمعانقة ولدينا الفواتح والأعراس وكافة المناسبات التي لا يقل حضور الواحدة منها عن (١٠٠ شخص) ومن يترددون في الحضور فقد كفر بالأعراف الاجتماعية.

كذلك نسيت.. ان لدينا عقلا جمعيا بارعا في توبيخ وتعيير من يلتزم بالإرشادات الصحية ويتجنب الاختلاط والملازمة ويتم تصنيفه جباناً وخائفاً.

إذا كان الامتناع عن المصافحة يصنّف كخوف وجبن.. وطلب التفرق عن

استظل بمظلة قوية وكبيرة فلم تصبه إلا بعض القطرات حتى اندفعت الغيمة غرباً عبر المتوسط وأمطرت وابلها على أوروبا مع مواساتنا للجميع شرقاً وغرباً ودعائنا لهم بالسلامة.

"الحمد لله فما تحقق في العراق معجزة"، وكيف نجح في الاحتواء (حتى الآن)؟ وما هي تلك المظلة التي لاذ العراق تحتها رغم ضعف إمكاناته الطبية؟.

في مقدمة الجواب دعني أشر الى حقيقة اجتماعية في العراق، كعراقي أولاً، وابن عشائر وقرى وأرياف ثانياً ومن الوسط المحسوب على الدين والمواكب ثالثاً، فالبيئة الاجتماعية في العراق بيئة مناسبة

جهود هندسية وفنية كبيرة تواصل إنجاز مستشفى الإمام الحسين (عليه السلام) للأمراض السرطانية في كربلاء المقدسة

الأحرار/ ضياء الأسدي - تصوير/ مرتضى ناصر



تواصل الكوادر الفنية والهندسية
في شركة (السابك) للمقاولات
وبإشراف قسم المشاريع
الاستراتيجية في العتبة الحسينية
المقدسة اعمالها لإنجاز مشروع
مستشفى الامام الحسين (عليه
السلام) للأمراض السرطانية
بمنطقة (المعملجي) وسط مدينة
كربلاء المقدسة والذي يقام على
مساحة كلية مقدارها (١٢) دونما
وبمبانٍ متعددة الاستخدامات.





وقال الدكتور (ليث قيس محمود) مدير المشروع: ان المشروع يقام على مساحة كلية تقدر بـ (١٢) دونما، ويتألف من مبنى رئيسي يتضمن اربعة طوابق، ومبنى سكن للمرضى يتألف من خمسة طوابق وآخر للكادر الطبي بخمسة طوابق ايضا، اضافة الى المبنى الخاص بالمنظومات الكهروميكانيكية وآخر للاستعلامات وغرف خاصة للحراسة. مبيناً، ان المبنى الرئيسي يقام على مساحة (٥٠٠٠) م^٢، ويتألف من اربعة طوابق، يتضمن الطابق الارضي كافة الاجهزة الخاصة بالإشعاع العلاجي والتشخيصي اضافة الى غرف لفحص المرضى والصيدلية والمذخر والغرف المتعلقة بالأجهزة الطبية، اما الطابق الأول فسيتملأف من المبنى الاداري و المختبرات الرئيسية اضافة لغرف العمليات وهي صالتان والملحقات وغرف الإنعاش، فيما سيكون

الطابق الثاني والثالث عبارة عن غرف الرقود والتي هي بواقع (١٠٥) سرير، لافتاً الى ان كافة الاجهزة هي موجودة سواء للتشخيص او للعلاج ومن بينها جهاز تصنيع المادة الذرية الذي سيصل قريباً وهو يستخدم في تصنيع المادة الذرية التي تستخدم في جهاز (البت سكان) وهو من الاجهزة القليلة الموجودة في العراق اضافة الى الاجهزة التشخيصية والعلاجية الاخرى، مشيراً، الى ان المشروع يحتوي على بنائتين سكنيتين الاولى للكادر الطبي وتتألف من خمسة طوابق، سيحتوي الطابق الارضي على المطعم والمطبخ المركزي الخاص للمستشفى، اما الطوابق الاخرى فتحتوي على (٤٢) شقة تتألف كل شقة من غرفتين وصالة، اضافة الى (٦) شقق خاصة للكادر الطبي المتقدم وهي شقق من نوع (vip)، أما المبنى السكني الثاني

فسيخصص للمرضى ويتألف من خمسة طوابق: الطابق الارضي يحتوي على مركز الغسيل الخاص بكل المستشفى سواء الكوادر الطبية او للمرضى خصوصاً وان بعض المرضى يحتاج الى البقاء عدة ايام في المستشفى لغرض التشخيص والعلاج، مضيفاً ان المشروع سيحتوي ضمن مبانيه على مبانٍ خدمية احدها خاص بالمعدات الكهربائية مثل البورصات والمحولات والمولدات، والمبنى الثاني وهو مبنى خاص بالأعمال الميكانيكية والمحركة الخاصة بالنفايات، اضافة الى ساحة مجاورة خاصة بأجهزة التبريد ومبنى لاستقبال المراجعين والمرضى، مع مراعاة وجود المساحات الخضراء والنافورات وكراج للسيارات وشوارع داخلية وشارع حول المستشفى للخدمات.

مقطع داخلي لأحد أبنية المشروع





المشروع في مراحله النهائية، ونهاية العام الجاري سيشهد إنجازه بالكامل وهو الآن يصل الى نسب انجاز (٨٣٪)

الاحتياط والوقاية والتحصينات المتخذة ونحن في التصميم دائماً نضع بعض الاضافات كي نكون مطمئنين بصورة كبيرة من الوقاية من آثار الاشعاع، كما ستكون هناك متابعة مستمرة من قبل المركز الوقائي للإشعاع لمتابعة نسب الاشعاع في المنطقة وهذا الفحص سيكون بصورة دورية ومستمرة. وفي ختام حديثه أكد ان المشروع في مراحله النهائية، ونهاية العام الجاري سيشهد انجازه بالكامل وهو الآن يصل الى نسب انجاز (٨٣٪) والعمل فيه متداخل لثلاث شركات تشتغل في آن واحد وهي شركة (السابك) للمقاولات بالإضافة الى شركة (شيلدنك) الخاصة بالغرف الحصينة وشركة (الاتقان) المسؤولة عن تجهيز الاجهزة الطبية والمعدات. والجدير بالذكر : ان مشروع مستشفى الإمام الحسين (عليه السلام) للأمراض السرطانية في كربلاء يعد من المشاريع المهمة على مستوى العراق وسيكون هناك بإذن الله تعالى مشروع مماثل في مدينة البصرة جنوب العراق.

تحصين الغرف العلاجية الاشعاعية بمستوى عال وعالمي وفي سؤالنا لمدير المشروع عن وجود مخاوف لسكاني المنطقة من وجود مستشفى تخصصية بأمراض السرطان وما تحتويه من إشعاعات أجاب: بالنسبة للإشعاعات حيث تم التعاقد مع شركات اجنبية لها باع طويل في هذا المجال، وبالنسبة للغرف المحصنة فلدينا بحدود (١٠) غرف محصنة، حيث هناك (٣) غرف تتكون من كتل كونكريتية خاصة وهي خاصة بـ (المعجلات الخطية) وأجهزة العلاج، اما بالنسبة لبقية الأجهزة وبعد الاطلاع والزيارة من قبل المختصين والمركز الوقائي من الاشعاع التابع لوزارة الصحة والبيئة العراقية الذين راجعوا المخططات وأعطوا الملاحظات وشاهدوا العمل منذ بدايته وكانت ملاحظاتهم بأن التحصين جيد بل بنسب اعلى من النسب المطلوبة وكان رأيهم بأن هذا المشروع فيه اهتمام كامل وكبير في مجال التحصين والتدريع، مشيراً بالقول ان الكثير من الناس من سكنة المنطقة يزوروننا بهذا الخصوص ونحن نطمئنهم ونقوم باطلاعهم على

حرصاً من العتبة الحسينية المقدسة

على منتسبيها وعوائلهم من فيروس (كورونا)

ندوات تثقيفية في «الهواء الطلق» حول أعراض المرض والوقاية منه

الأحرار/ حسين نصر - تصوير/ أحمد القريشي

أعداد من المنتسبين في أقسام متفرقة تابعة للعتبة الحسينية المقدسة، جلسوا وبين شخص وآخر مسافة فاصلة حدّتها الجهات الصحية لمنع انتقال العدوى بينهم وضمن برامجها التوعوية للحد من إنتشار فيروس كورونا القاتل، حيث شاركوا في الندوات التوعوية التي عُقدت لهم (في مكان مفتوح) لتثقيفهم بهذا الفيروس وكيفية الوقاية منه.



في المستشفى بتنظيم ندوات صحية توعوية في مراكز وأقسام العتبة المقدسة والعمل على التعريف بمرض فيروس كورونا وخطورته وأسباب انتشاره وأهم طرائق الوقاية منه»، مضيفاً، «انطلقت ندواتنا من مركز الوارث للأطراف الصناعية في مدينة الإمام الحسن (عليه السلام) على طريق (كربلاء - النجف)، وبعدها مزرعة فدك للنخيل وتستمر لتشمل جميع الأقسام والمؤسسات التابعة للعتبة المقدسة، فضلاً عن المواطنين».

من جهته بين ممثل إدارة العتبة الحسينية المقدسة ورئيس

وتضمنت فعاليات أعمال الندوة التعريف بالفيروس الذي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان وينتقل عن طريق استنشاق الرذاذ من المريض أو ملامسة الأسطح الملوثة.

الندوات المنعقدة كانت «بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، حرصاً على سلامة المنتسبين وعوائلهم»، كما يقول مدير قسم الطوارئ في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام)، الدكتور أحمد فؤاد البياتي.

ووفقاً لما أفاد به البياتي لـ (الأحرار): «باشرت الكوادر الطبية



وهذه الجهود مستمرة لإيصال المعلومة إلى جميع منتسبي العتبة الحسينية المقدسة ومن خلال ذلك تتمكن من إيصال المعلومات إلى عوائلهم وأصدقائهم وبالتالي يكون هناك نشر الثقافة والوعي الصحي بين المواطنين». وأشار المتحدث إلى توصيات نجل المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) الفقيه السيد محمد رضا السيستاني (حفظه الله) بمقولة: (أيما كان موضع لحفظ النفس وعبادة الله تعالى فتكون الأولوية لحفظ النفس، واستشهد كلامه بعبارة بمنتهى اللطف والإنسانية والتوعية أنه

قسم التخطيط والمتابعة في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام)، المهندس كاظم محمد الموسوي لـ (الأحرار) قائلاً: «من منطلق نشر التوعية والثقافة الخاصة بمرض كورونا المستجد والوباء الذي أذهل العالم، باشرنا بهذه الأنشطة والحملات بين المنتسبين وتضمنت إرشادات وتوزيع بوسترات تعريفية عن الفيروس وطرائق الوقائية منه والتي أصدرتها وزارة الصحة العراقية». وأضاف الموسوي، ان «المبادرة كانت من مؤسسة الإمام زين العابدين (عليه السلام) بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة،



إذا جاء وقت الصلاة ولدى الإنسان كمية ومقدار من الماء لقدر الوضوء وهناك اجلكم الله كلب عطشان فأيهما تكون الأولوية الى الوضوء واستخدام هذا الماء المتبقي للوضوء فقط أم سقاية الكلب العطشان، فكانت الأولوية سقاية الكلب العطشان». واستطرد قائلاً، ان «الهدف من الندوات هو الحد من انتشار فيروس كورونا بين الناس، ونشر الثقافة الصحية لمنتسبي العتبة المقدسة كافة».

فيما قدّم المهندس الزراعي فائز عيسى أبو المعالي، مدير مزرعة فدك للنخيل شكره للكوادر الطبية «على هذه التوعية الصحية

من أجل سلامة الجميع وسلامة العاملين في مزرعة فدك بالخصوص من فايروس (كورونا)، مضيفاً أن «الندوة التي أقيمت في المزرعة وفي الهواء الطلق كانت مثمرة جداً وتعلمنا فيها أعراض هذا الوباء وخطورته، وكيف نتعامل مع الآخرين بالحقل والأماكن العامة وما هي طرائق الوقاية وعمليات التعقيم وحماية المنتسبين وبالتالي سلامة عوائل المنتسبين ايضاً».

بينما أكد حسين حسن فاضل منتسب في مدينة الإمام الحسن عليه السلام للزائرين: ان «المعلومات التي أخذناها في الندوة التثقيفية والتعريفية عن فيروس كورونا وكيف ينتشر هذا المرض وما الإجراءات التي نتبعها للوقائية منه وما هي السبل الوقائية البسيطة جداً ومنها لبس الكمامة والكفوف وغسل اليدين واستخدام المعقمات بطريقة صحيحة، كانت معلومات نافعة جداً».



الصدقة

في وقت البلاء

أكثر أجراً وثواباً

بقلم: علاء الشاهر

المجتمع وفق نسب بيانية تصاعدية، إذا ما تم العمل بها بصورة صحيحة، وهي بذلك الامر تخرج من باب التطوع الى باب المبادرة المفروضة على كل مُمكن او ميسور الحال لإغاثة الفقراء والمساكين، وهنا يكون الجهر والاعلان عند الاتيان بالصدقة هو كبادرة للتشجيع لدفع الصدقة، اذ ان لها من الفوائد ما لا تعد ولا تُحصى فيها ضمان الوقاية من نار جهنم وبظلمها يستظل مؤديها يوم القيامة.

ومما يُستشهد به هو قول الإمام الصادق (عليه السلام): «صدقة الليل تُطفئ غضب الرب وتمحو الذنب العظيم وتُهون الحساب وصدقة النهار تُثمر المال وتُزيد في العمر»، ناهيك عن اعتبارها دليلاً على صدق الايمان للإنسان وضماناً لشعوره بالراحة والطمأنينة واجابة الدعاء و زوال البلاء وخصوصاً اذا ما كانت النية خالصة لوجه الله تعالى (عز وجل) وهو ما بينه تعالى في قوله: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (البقرة: ٢٧٤).

تعدّ الصدقة أحد أنواع العبادات الشرعية وهي من صفات الخير التي يتحلى بها الانسان المؤمن، إذ انها تعمل على تقوية وشائج العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع وزيادة تماسكه، وكذلك تدفع الكثير من المصائب والشدائد والامراض وغيرها من الابتلاءات التي تُصيب المجتمع؛ نتيجة الابتعاد عن الله تعالى، وحيث انّ الصدقة تُدرّ على صاحبها الكثير من الخير والإحسان والوجاهة في المجتمع وعلو الدرجة عند الله تعالى، إذا ما اتى بها سرّاً لئلا يُسبب الحرج لمن تُدفع لهم، او دخولها في باب الرياء والحصول على وجاهة دنيوية زائلة؛ إذا ما كانت لا تتسم بنية الإخلاص لوجه الله تعالى.

الا اننا نحتاج في بعض الأحيان الى ان ندفع الصدقة في العلن وخصوصاً في أوقات المصائب والمحن وشيوع الامراض وغيرها من الابتلاءات، وهنا ستكون المسألة تحمل في جنباتها دلائل واشارات ذات افق ابعد؛ إذ أنها ستُسهم في شحذ الهمم للغير وتعمل على كسر حالة الجمود لدى البعض او علّها تعمل على تحريك بذرة التراحم والتكاتف لدى عامة



شبلُ الحسين وأبي شبلٍ يا ترى
في وصف طلعته الكلام تحيّر
لا عند فارسٍ مثلها لا قيصر
وإذا تبسّم كان صباحاً مسفراً
والريح مركبُهُ إذا هَوَ زَمَجراً
مسكاتبُلُهُ السَّماءُ وعَنبراً
متأملاً بتلهف أن يكبراً
فيه الحسينُ تضرّكراً وتذبّراً
في المغربين مكاسباً ومآثراً
وسعى في ساحة المجد وصلاً
يطلبُ الشمسَ فتأتيه انخدلاً
زالت الدنيا وما زال مثلاً
يضرّبُ الله يميناً وشمالاً

كَبُرَ انتساباً واحتساباً في الورى
مَلَكُ القلوبِ ببأسه وجماله
وُلِدَ المضى فاعترتهُ شمائلُ
فإذا تكلم كان قلباً نابضاً
وإذا تحرق كان بحراً مزبداً
مَنْ جَدّه الأعلى تجذّر طبعه
حُلُمٌ بأجفان الحسين معلق
كَبُرَ الهلالُ فكان أروع ما يرى
زينُ الشَّبابِ فلا يَنازعُ مثله
صاغه الله كمالاً وجمالاً
وسَمَّانَ حوَالى مقتدراً
من يدانيه أبافوق النذرى
عنده جَدان من بأسهما

أيُّها الأبهي قناديل الائمة.. لا بد من مآثرة منك تُنجينا

نشُم رائحتك، ونوقظُ في رَماد مصيبتك صبراً، فلا معنى لحياتنا إن لم تكن كلنا، الآن مرأياك. قلوبنا تلبس شطآنها حداداً. لقد طعن وحش من صنعة التكفيريين أجساد المؤمنين، مَرَّق أحشاءهم قطع نعمة الهواء في قصباتهم. أنه وحش التجارب البراغمية التي قذفت ریح سمومها على الأمنين بنفس زينة التكبر، أغرقت اليوم ريحهم أعتى الرجال، وقصرت أيامهم. فلننتظر ونسأل : أ لم تشبع تجار الموت دماً؟ يا لها من أيام لا تسعها - حفنة - تراب.. عليهم أن يتضرعوا لله جاهدين ويزيلوا العنت الملتصق بقاع ادمغتهم المريضة بالوهم.

سيدي: أترضى أن تتوارى مرأياك، وحضرتك المكان المعين للفيض الروحي. قد يكون للموت معنى، يسببه الله بأسبابه ليعكس صفو أيامهم ويكسر شوكة غرورهم، ليرعب مدن الخيال، ويرهب القلوب المؤمنة باسم الله الاعظم. يا لهول المنظر، ريح الله القوية هبت تعصف بالعالم أجمع. تظهر قوته تجعل قبورهم مساكنهم، ولم تذرف دمعة عليهم، الخائفون حتى من أحبابهم، يلفهم القلق إنه؛ بداية لرحلة طويلة، يودعون ليااليهم الملاح، ويغرقون بدماء الابرياء. ما نفع الحياة الفارحة عندما تتهاوى على الرؤوس... ما نفع المشحوف عندما لا يقاوم لجة النهر... ما نفع الابراج العالية عندما لا تصمد امام زلزال.

سيدي، أهي لعنة الله تقض مضاجعهم. أم درس جديد من دروس عاشوراء، الباقي في اليقين. إنها الآن تتوغل بصوت عال في كل القلوب، من أدمن عليها نجا. عاشوراء كُون يورق الباغين، ويشفي صدور العارفين. فحق معرفتك سيدي، صبراً يتوهج كأنه الجمر بالروح. وقلوبنا براعم ندية تقهقر أعداءك، وكالجبال نجثم بالحق على قلوبهم حتى يظهر الله نصره بالمنتظر.

يا سيد الشفاء، ليس لنا ظلٌ ويتقلدنا الموت، ونحن مرأياك نبحث عن ضوئك كنجوم في سماء ضريحك، نتحدى - بلاء ووباء - الدنيا عسى ان نحظى بسورة أمان من تحت قبلك، واية شفاء من تربتك. أيها الابهي قناديل الائمة، أيها القنديل المعظم الثائر، أيها الوتر الموتور فلا بد من مآثرة منك تُنجينا. نقطة حق : لا ينجو أحد من القصاص مهما طال الزمان.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ كَرِّمْ لَنَا الْخَبْرَ الْحَبِيبَ الْوَدَّاعَ

كَأَنَّكَ لَمْ تَلِدْ إِلَّا الْيَمِينَ الْبَرَّ الْوَدَّاعَ

يَا وَدَّاعَ الْوَدَّاعَ الْوَدَّاعَ الْوَدَّاعَ

وَعَيْنَا تَكُنْ لَنَا وَدَّاعَ الْوَدَّاعَ

هو علي

أنت الشفاء لسقم الأرض

مولد الإمام الحجة «عجل الله فرجه الشريف»

مرتضى آل شريعة العاملي

رغمَ البلاء فإنَّ الأرضَ تبتسمُ
حيثَ العدالة تنسى قيدَ معصمها
حيثَ الشريعة رغمَ اليتيم مشرقة
حيثَ انتظار أظلَّ الشيب هامته
حيثَ الحناجر وهي للأسى وترُّ
حيثَ القلوب التي آلامها حمم
في نصف شعبان يبدو البدر في ألقٍ
حيثَ الكمال: كمال الدين مرتتهن
في نصف شعبان تاج العدل قد بدأت
والحق ضاعف من نشر الضياء به
لله كم نعم تترى وكم منح
كم من لسان براه الندب في شغف
تزهو بجندك في لبنان قد صنعوا
نهلت عزيמתهم من نبع غيبتكم
وخيطة رايتهم من خيط رايتكم
دكوا عدواً فأمسى شرٌّ منهزم
هناك حيث ولدتم قد جرى نهرٌ
حيث الجفون سحاب والصدور لظى
متى ستظهر الأيام تسعدنا
متى ستظهر تفني كل طاغية
نشفي غليلاً من الأعداء محتقنا
و نحن خلفك والشفاه لاهجة
يا رب عجل ظهوراً طال موعده
لو صيغت السحب شعراً ما روت ظمأً
يضيء ثغر وشعر قد ذكرت به
أنت الإمام لأهل الأرض إنسهم
أنت الشفاء لسقم الأرض بلسمه
يطول شعري بحب الظاهرين وهل
عليك يا سيدي مقدار غيبتكم

في نصف شعبان حيث المولد العلمُ
وفوق دمعها البسمات ترتسمُ
تنمو بأضلعها الآمالُ تزدهمُ
يعود فيه شباب الوعد يبتسمُ
سعداً يصير بها في المولد النعمُ
عنها يزول بنور المولد الألمُ
فيه اكتمال مع الميلاد منسجمُ
بمولد عبق ترنو له الأممُ
فيه الجواهر رغم العتم تنتظمُ
والظلم آذن بالإهلاك والظلمُ
و بالظهور الضحى تُتوج النعمُ
وأضلع بلهيب الشوق تضطرمُ
ما قد تعجب منه العرب والعجمُ
ومن ضيائكم شعت لهم نُجمُ
كأن في كربلاء قد رفرف العلمُ
لولا اليقين بكم ما كان ينهزمُ
كما الفرات جرى لكن ذاك دمُ
و الدرب موتٌ و دور الله تُقتحمُ
والحزن يبرحنا والجرح يلتئمُ؟
والزيف يُكشَف و التدليس والورمُ
إذ منهم سيدي بالحق تنتقمُ
بالشكر لله إذ قد حُقق الحلمُ
فالجور يسلك حيث تسلك القدمُ
للمدح فيك فأنى يقدر الكلمُ؟
و يبرق الحرف والأوراق والقلمُ
والجن بعد فهل ترقى لك القممُ؟
أنت الأمان لأهل الأرض كلهمُ
محبة الأل في الأضلاع تنكنمُ؟
سلامٌ صبَّ مع التحنان ملتحمُ

رائد الفضاء العراقي
(المستقبلي) فريد لفته
في حوار خاص

كيف تمكن من العيش بعد أن فارق الحياة؟! ومتى حكم العالم؟!



منذ الطفولة كان يشعر بأنه طائر، حيث كان يرفض تناول الطعام بيده مستخدماً بذلك طريقة الطير، ووصف بأنه رجل العراق الخارق، ويعد نموذجاً يحتذى به، فهو يحلق بحرية بين الغيوم في السماء، ويغطس مستكشفاً أعماق البحار، كما يشارك أيضاً في سباقات السيارات، حصل على اعتراف وتقدير دولي عن مشاركته في قفزة حرة بالمظلة فوق جبل (إيفريست) في الهيمالايا، بكونه أول إنسان في الكرة الأرضية يقفز فوقها، وكذلك أول عراقي وعربي قفز فوق القطب الشمالي (محور الأرض)، وصل به الحال أنه سافر إلى ما يقارب (١٨٠ دولة) في العالم واجتياز أصعب المخاطر حتى حاز على إعجاب منافسيه في جميع أنحاء العالم، ليتكرر اسمه كثيراً في وسائل الإعلام الدولية، وكما ويعد قافزاً مظلي حر دولي، قافز حر دولي HALO باستخدام الأوكسجين، وأول غواص حر دولي عراقي، مدرب غوص سكوبا، مدرب إسعافات واستجابة أولية، فارس خيل، متسابق دراجات نارية سابق، متسابق دراجات هوائية جبلية، طيار شراعي دولي، طيار مظلي بمحرك، طيار طائرات خفيفة وما دون الخفيفة، طيار خاص هليكوبتر، طيار آلي هليكوبتر، طيار تجاري هليكوبتر، أول رائد فضاء عراقي مستقبلي، لاعب موي تاي، بحار يخوت، تنحدر أصوله من جنوب العراق وتحديداً مدينة (العمارة) قبل أن ينتقل مع عائلته إلى العاصمة بغداد وغادر منها إلى دبي عام (٢٠٠٤) نتيجة الظروف الأمنية غير المستقرة.. إنه العراقي (فريد لفته) الذي قدمناه بهذه المقدمة (الموجزة) لنتعرف أكثر على تفاصيلها من خلال الحوار التالي:

من هو فريد لفتة؟

- فريد عبد الزهرة لفتة، من مواليد (٢٩ آذار ١٩٧٨)، بمحافضة ميسان، مغامر وطيار وقافز مظلي واكاديمي، حاصل على شهادة البكالوريوس في علوم الكيمياء - جامعة بغداد، دبلوم طيران عسكري، دبلوم طيران امريكي بجميع انواع الطيران (الطيران البحري، طيران الجناح الثابت، الطيران بالهليكوبتر، الطيران بالمحركات المتعددة)، حاصل على شهادة الدكتوراه الفخرية من مصر واخرى من امريكا، منحتني وكالة الفضاء الروسية شهادة الفضاء لأكون أول رائد فضاء عراقي يحصل عليها.

***هل تعتقد ان حياتك معرضة للخطر**

نتيجة مجازفاتك المستمرة؟

- لا بالعكس أنه أمر طبيعي ولم تكن أية خطورة تذكر، وإن إحصاءات الإصابات الرياضية لرواد الفضاء تكون بنسب منخفضة جداً، وربما لا تتجاوز (١٪) في كل عشر سنوات تقريباً، وهذا لا يمنع أن يتمكن رائد الفضاء من جميع ادواته قبل استعمالها وضبط معداته جيداً، وعند وقوع حادث جوي فيتم تناقله بشكل كبير عبر وسائل الاعلام ويكون الجميع على علم ودراية به لأنه نادر الحدوث.

* كثيراً ما تدعو الى الحلم وتحقيقه، فهل هناك حلم لا يزال بعيد المنال بالنسبة لكم؟

- نعم، فهو حلم الوصول الى الفضاء وللأسف لم اخرج الى الفضاء على الرغم من حصولي على التدريبات اللازمة والتجهيز النفسي، ويعود ذلك لعدم قدرتي على إقناع جانب المسؤول بضرورة اقتحام الفضاء وتبني الفكرة التي لا تكلف اية مبالغ مالية وكل ما في الامر هو ترشيح اسمي بشكل رسمي باعتباري تدرت سابقاً في وكالة الفضاء



* وماذا عن إنجازاتك الأخرى؟

- أول رائد فضاء عراقي مستقبلي (٢٠٠٩)، أول طيار مدني عراقي يخلق في طائرة مقاتلة من نوع (ميغ - ٢٩) مع أبطال العالم للاستعراضات الجوية إلى حدود الفضاء لارتفاع (٩٠٠٠٠ قدم) سنة (٢٠٠٩)، وأول غواص حر عراقي يحقق ذلك بعمق (٨٠ متراً) تحت سطح البحر بدون تنفس لمدة أربع دقائق ونصف في سنة (٢٠٠٧)، وكذلك أول طيار عراقي مظلي بمحرك سنة (٢٠٠٦)، وأول طيار شراعي دولي عراقي سنة (٢٠٠٥)، كما حققت أول قفزة مظلية حرة في بغداد فوق الكلية العسكرية كقفزة سلام ومحبة للعراق سنة (٢٠٠٩)، بالإضافة إلى تحقيق أول قفزة مظلية مدنية كقفزة سلام فوق أفغانستان - كابول سنة (٢٠١١)، وأول رياضي يتم اختياره سفيراً للنوايا الحسنة من قبل جمعية الهلال الأحمر بعدما كانت حكرًا على الفنانين والسياسيين وذلك سنة (٢٠١٢)، وثاني أنسان في العالم يطير بالونات أعياد الميلاد لسنة (٢٠١٢).

* أي الإنجازات الأقرب إليك وتعتز بها؟

- قمة (إيفريست) هو القريب على قلبي بإعتباره أول إنجاز دولي بالنسبة لي بما في ذلك التحدي في إيفريست، كما اعتز برقمي السابق الذي حققته في مدينة النجف الأشرف، وكذلك الرقمان القياسيان في مدينة كربلاء المقدسة.

* وهل تسعى لدخول غينيس مرة أخرى؟

- لا!!! لأن الأرقام العشرة تكفي ونفي ما حققته، لأن دخول غينيس أمر صعب جد ويحتاج إلى جهد عصبي وعقلي ونفسي، وشخصياً استهلكت الكثير من طاقتي ولا أستطيع بعدها تحقيق ذلك.

* إيفريست لها نصيب مهم من حياتك وإنجازاتك،

كيف تصف شعورك وانت تعلو قممتها وترى العالم

بأسره تحتك؟

- انطلقت الطائرة إلى إيفريست بدرجة حرارة منخفضة جداً تبلغ (٦٠ - ٧٠ مئوية تحت الصفر) وبضغط منخفض للغاية، وعلى ارتفاع (٣٠,٠٠٠ قدم) أعلى إيفريست ألقيت بنفسي

الروسية، حيث تمت مخاطبة وكالة ناسا الأمريكية للفضاء ولم تبد الوكالة اعتراضها لما قرأته في ملفي الشخصي من شهادات وإنجازات لكنها ردت بأنها وكالة تابعة إلى الحكومة ويجب أن تجري المخاطبات الرسمية معها عن طريق الحكومة لا عن طريقي الشخصي.

* ما هو السبب الرئيس بعدم تبني الحكومة

لمشروعك الذي يعدّ وطنياً ودولياً؟

- السبب مجهول لغاية الآن وعلى المسؤولين الإجابة عن هذا السؤال الذي شخصياً لم أحصل عليها رغم لقائي المتكرر بهم، حيث وصفوني بالثروة الوطنية العظيمة وشخص رائع وصاحب إنجازات، يقومون بتدوين جميع طلباتي على ان يتم تحقيقها خلال الفترة المقبلة وبعدها يتم منحي شهادة تقديرية (A٤) ودرع تكريم والنقاط الصور ومن ثم أصبح في طي النسيان.

*إنجازات كثيرة حققتها ودخلت بها موسوعة غينيس للأرقام القياسية، فما هي تلك الإنجازات؟

- دخلت موسوعة غينيس للأرقام القياسية عشر مرات ومنها (أول انسان في الكرة الأرضية يقفز من ارتفاع (٣٠ ألف قدم) فوق قمة إيفريست وقمت بفتح المظلة بحوالي (١٧٠٠ قدم) عام (٢٠٠٨)، وأول عربي وعراقي يقفز فوق القطب الشمالي (محور الأرض) عام (٢٠١١)، وكذلك القفز بأكبر علم في العالم وهو العلم العراقي وكان ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية وتحديدًا بمدينة شيكاغو عام (٢٠١٢)، وأيضاً أمتلك رقمين قياسيين في مدينة كربلاء المقدسة، الأول مع العتبة الحسينية وتحديدًا مع مطبعة الوارث المتضمن طبع أكبر بوستر في العالم المتضمن خارطة العراق الحضارية والتاريخية بمساحة (٧٢٠٠ متر مربع)، والثاني مع العتبة العباسية وتحديدًا مستشفى الكفيل بأكبر علم مكون من بصمات الأصابع بمشاركة مليون و٢٠٠ ألف شخص شارك فيه) وهذه الإنجازات دخلت من خلالها موسوعة غينيس للأرقام القياسية.



***يقال أنك في يوم واحد قفزت (٢٥ قفزة)، متى وأين حصل ذلك؟ ولماذا هذا الكم الهائل من القفزات في يوم واحد؟**

- هو إنجاز إقليمي لا أكثر حققته في مدينة الفجيرة بالإمارات العربية المتحدة وتحديدًا عند عودتي من قمة ايفريست، وكنت حينذاك أمتلك طاقة هائلة وتمت جميع القفزات خلال (١٢ ساعة) فقط بدون انقطاع، ومن ارتفاع لا يزيد عن (٣٠٠٠ قدم)؛ لان الأماكن المرتفعة أكثر تحتاج لوقت أطول بالنسبة للطائرة الناقلة، وقد استعملت في ذلك طائرتين مع ثلاثة طيارين بالتناوب فضلاً عن الكادر المساعد الذي كنت بحاجة اليه في عمليات القفز.

*** ما هو الفرق بين القفزات داخل العراق عن القفزات الخارجية؟**

- كل شخص يشعر بالسعادة والحنين الى الوطن، وان القفزات في داخل العراق لها طعم خاص بالنسبة لي لاسترجاع ذكريات الطفولة والشباب، وشخصياً عشت أياماً جميلة في العراق لغاية مغادرتي له عام (٢٠٠٤)، لهذا يكون الحنين متزايداً الى العشيرة والدين والمذهب والأرض والأم.

*** إذا لماذا غادرت العراق؟ ومتى تعود له مجدداً؟**

- غادرت العراق كالكثير من المواطنين؛ نتيجة الوضع الأمني غير المستقر، وكنت بحاجة الى بلد آمن أستطيع العيش فيه بشكل طبيعي، لتحطّ قدمي مع الأهل في دولة الإمارات

مع مجموعة من المظليين الآخرين من الطائرة محلّقين فوق أعلى قمة طبيعية على وجه الأرض، وعلى ارتفاع (١٧٠٠٠ قدم) قمت بفتح المظلة، وكنت قبل ذلك أقرأ عن ايفريست ولم أشاهدها وعندها شعرت بإحساس السعادة المطلقة خلال الـ (٧٠) ثانية والتي هي وقت السقوط الى النزول وفتح المظلة، حتّى أن أحد الزملاء الذين تواجدوا معي في تلك القفزة أبلغني بضرورة فتح المظلة؛ لأننا وصلنا الى ارتفاع قريب من ايفريست وقد نسيت ذلك، وايفريست تعد مكاناً جميلاً ورائعاً، وشعرت حينذاك بانني أمبراطور العالم، وشخصياً تسلقت القمة وقفزت عليها وهبطت على سطحها.

*** وهل راودك شيء من التردد أو الخوف أثناء ذلك؟**

- نعم خلال الرمي الأخير، ولكنني مغامر حذر جداً واهتم بأمور السلامة العامة والابتعاد عن الأمور التي تؤدي إلى إيذاء نفسي، لذلك لم أتعرّض إلى أية إصابات خطيرة قد تؤدي الى الوفاة وجميع مجازفاتي كانت ناجحة إلى حد كبير.

***كم هي عدد قفزاتك خلال مسيرتك بشكل عام؟**

وماهي أخطر تلك القفزات؟

- تجاوز عدد قفزاتي الـ (٩٥٠٠ قفزة)، وبعدها وصلت الى مرحلة لم أعد فيها القفزات، وأخطرها تلك القفزة التي كانت فوق الكلية العسكرية في العاصمة بغداد؛ لأنها كانت أول قفزة لي في العراق عام (٢٠٠٩)، وكذلك قفزة ايفريست وايضاً القفزة على القطب الشمالي من الأرض (محور الأرض) كانت قفزة خطيرة جداً.



إنقاذنا ستكون معجزة ولغاية الآن لا أحد يعلم كيف تم إنقاذنا لأننا سقطنا على الأرض من دون مظلات وكان من المفترض عدم العثور علينا، والله الحمد لم نتعرض إلى أي أذى وبشكل غريب جداً!

*** صدرت لكم في الوقت السابق مجموعة كتب حدثنا عنها؟**

- نعم صدر لي خلال السنوات السابقة ثلاثة كتب هي (مغامرات الكابتن فريد، سأحكم العالم، فريد نمو VS سيد الكسل)، وفيما يخص كتاب (سأحكم العالم) الذي صدر عام (٢٠١٨) عن دار مدار في الإمارات عبّرت فيه عن فلسفتي في الحياة من خلال هذا الكتاب؛ لأنه موجه لكل إنسان كي يتخلص من قيوده ويحقق أحلامه وبإمكانه إن يحكم عالمه، فالأحلام لا تكلف شيئاً ويكفي الإنسان أن يتمسك بها كي يتمكن من تحقيقها، وكانت ردود الفعل تجاهه كبيرة فقد اختارته صحيفة The National الإماراتية من ضمن أفضل خمسة كتب في معرض الشارقة الدولي للكتاب.

*** أخيراً هل هناك فكرة بتدريب الأجيال العراقية القادمة على القفز وبلوغ الفضاء؟**

- هو طموح وربما لم يصل إلى التنفيذ، لأنني لا أؤمن بالعواطف بقدر إيماني بالعمل والواقع، وأعمل بما هو متوفر نظراً لعدم وجود الأرض الصلبة في العراق لمثل هكذا مشاريع.

العربية الشقيقة، وعن عودتي إلى العراق فإنني دائم التواجد فيه، ولا يمضي شهران أو ثلاثة أشهر حتى يقودني الحنين لزيارة الوطن والأهل والأقارب.

*** يقال بأن لك موقفاً مرعباً ومخيفاً في سماء أمريكا نتيجة لتغيّر الظروف المناخية، حدثنا عنه وكيف تمكنت من التغلب عليه؟**

- كان هنالك حلم يراودني منذ الطفولة بالطيران عبر البالونات والذي تحقّق على أرض الواقع عام (٢٠١٢) وبعد ما يقارب الخمس سنوات من التدريب المتقطع وحسب الفراغ برفقة الزميل (KENT) الذي ينحدر من ولاية أولكن شمال ولاية كاليفورنيا الأمريكية، إذ كان يمتلك نفس الحلم الذي يحلم به أغلب الأطفال (الطيران بالبالونات)، حيث تم الطيران بواسطتها والتي كانت ملونة بألوان العلم العراقي، فطرنا في الهواء وبعد القفز هبّت عاصفة جوية قوية كادت تودي بحياتنا، حيث اضطررنا بالهبوط بعد ثمان ساعات من الطيران من أصل الفترة الزمنية المحددة والتي هي (٤٨ ساعة) من دون توقف وباستخدام الأوكسجين، وكنا قد تجاوزنا في الطيران جبال الروكي على ارتفاع (١٨ ألف) قدم، وفوق تلك الجبال تعرضنا إلى العاصفة القوية وبعد ساعات وجدنا أنفسنا على إحدى سفوح الجبال، وحينذاك واثناء الطيران توادعت مع (KENT) في الفضاء؛ لأننا كنا قد سلمنا أنفسنا إلى الواقع وانتهى موضوع بقائنا على قيد الحياة؛ لأن عملية

وقفة مع كتاب (التنوير غير الملتزم)..

محاضرات الشيخ حيدر السندي تقرير جملة من المهتمين بالشأن الثقافي

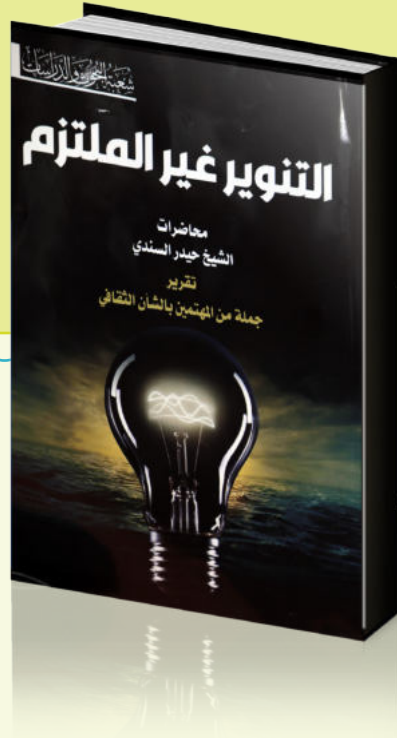
ان التنوير المتأثر بالفكر الغربي والدعوات المكثفة نحو قراءة الدين قراءة بشرية وفق المنتج البشري هو ما يدور اليوم على الساحة، ومن التيارات المؤثرة في واقعنا الثقافي تيار (التنوير)، فإن هذا التيار يحاول محاولات حثيثة لتقديم رؤيا حول الوجود بشكل عام ووجود الدين في ثوابته ومقدساته ودوره الاجتماعي، وما يقدمه التنويريون له تأثير كبير على نظرة بعض المثقفين إلى الدين.

يتحدث الكاتب في المقدمة عن أمور تعريفية وتوضيحية ما معنى التنوير؟ وبيان التنوير الذي لا نقبله، أو لا نقبل بعض أصوله ونسدد النقد له وضرورة التفريق بين المجدد الإسلامي والتنويري. ان معنى التنوير في اللغة يأتي بمعنى الإضاءة، اذا ألقيت الضوء على نقطة ورفعت منها الظلمة فأنت قد قمت بعملية التنوير، وحيث أن العلم كالنار ويكشف الأشياء والجهل الظلمة يحجبها، أطلق على العلم لفظة النور وفي الرواية يقول النبي الأكرم (صلى الله عليه وعلى آله): (العلم نور وضياء يقذفه الله في قلوب أوليائه) فالعلم يطلق عليه لفظة النور والتعليم وهو نشر العلم يسمى تنويراً.

والتنوير الذي لا نقبل بعض أصوله نسدد النقد له هو الذي يعتمد على حزمة من المسارات والمناهج والنظريات التي قدمها العقل الغربي، فهناك نتاج يدعي انه العلم الحق وبواسطته فقط يمكن إنقاذ البشرية من الجهل والظلمة وهذا النحو من التنوير وهو ترويج المنتج الغربي وهو التنوير الذي نرفضه وننتقده وذلك لأن المفكر الإسلامي يختلف عن الباحث التنويري الغربي في عدة جهات. وقد تطرق الكاتب إلى أوجه الاختلاف بين المفكر الإسلامي والباحث التنويري الغربي، الوجه الاول العقل الفطري أساس المعرفة يستند إلى ذلك إلى ان المفكر الإسلامي الذي يعتمد على معطيات الدين يرى ان أساس المعرفة هو العقل الفطري والذي يعتمد على مدركات العقل البديهية التي لا تقبل الشك مثل استحالة اجتماع النقيضين وقبح الظلم وحسن العدل فحجر الزاوية لكل بناء معرفي عند المفكر الإسلامي هو العقل الفطري سواء أكان البناء مجرداً يعتمد على مدركات العقل المجردة، كإثبات الواجب (تبارك وتعالى) أو إثبات النشأة الأخروية أو كان بناءً حسياً يعتمد على العقل التجريبي، فحتى التجربة في قمة

معطياتها تستند إلى العقل الفطري، فإذا لم تكن هنالك قواعد مسلمة متفق عليها فلا يمكن ان يضع الانسان بالتجربة حجراً على حجر في بناء المعرفة، فالعقل سواء أكان نظرياً أو كان تجريبياً، وحتى لو كان عقلاً تعبدياً يؤمن بالنص ويتعبد بالنصوص الدينية هو ينطلق من العقل الفطري الذي يعتمد على أدلة تلك الادلة المتكونة من مقدمات بديهية او تنتهي إلى مقدمات بديهية.

بينما الباحث التنويري يرى ان أساس المعرفة هو العقل التجريبي؛ أي ما ندركه بالحس من خلال المنهج التجريبي فيما يدرك بالحس والتجربة هو حق دون ما عداه، ولا يمكن أن يوصف بأنه حقيقة.. اما الوجه الثاني حجية الوحي والنبوة: يؤمن المفكر الإسلامي بأن العقل الفطري الذي هو حجة باطنية يثبت لنا حجية الوحي والنبوة، فهناك براهين عقلية محكمة دقيقة تثبت حقانية الدين وتثبت ان الوحي طريق مأمون لتحصيل العلوم



والمعارف، وإذا ثبتت حجية الوحي فالوحي يقوم بأدوار يؤكد مدركات العقل البديهية ويثير دلائل العقول فينبه العقل الى مدركاته الفطرية التي يغفل عنها، ودور التعليم ان المفكر الاسلامي الذي يعتمد في أصوله الفكرية على قواعد العقل الفطري.

يشير الكاتب الى أصول قواعد الدين قطعية لا تقبل التبديل في الوجه الثالث، يعتقد المفكر الاسلامي وجود أصول قطعية في الدين تشكل محكمات اهتم الشارع ببيانها وقد كثف النبي الأكرم (صل الله عليه وآله) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) البلاغ والتوضيح فيها حتى صارت جلية واضحة وهذه الأصول ثابتة لا تقبل التبديل.

وذكر الشيخ حيدر السدي، ما هي جذور التنوير وأصوله الفكرية في الفصل الاول من الكتاب وكيف بدأ

ونشأ تيار التنوير حتى يتم لنا كشف الغايات التي يسعى إليها التنويريون، اما الفصل الثاني فتحدث عن تبعية الغرب (مشروع نقد العقل الإسلامي) مبيناً أن التنوير ينطلق من حزمة أفكار غربية والتنويريون يتفاوتون في مستوى التأثير بها، ومدى تأثير التنوير الديني وتبعية الغرب في مشروع نقد العقل الإسلامي. محذراً في الفصل الثالث من دعوة البعض لتقليص دور الدين ورجاله، متوقفاً على بعض الآراء والمحاولات في ذلك، وهنا يقول الإمام الصادق (عليه السلام): (بادروا أولادكم بالحديث قبل أن يسبقكم إليهم المرجئة) من هنا تظهر المسؤولية الشرعية في الاهتمام بتربية النشء وحفظهم من تسلل الأفكار المشبوهة لعقولهم كي يكتمل نموهم الفكري ويصلوا الى مرحلة النضوج بحيث يكونون قادرين على تمييز الغث

من السمين. فقد قدّم الدين الاسلامي لنا قوانين دستورية وأعطى للعقل البشري حق التفرغ والحرية والتكامل في كيفية تطبيق الدين تطبيقاً محكماً.

مشيراً الى ملامح التنويرين الشيعة في الفصل الرابع ضمن هذه المصطلحات، كالتجديد والاصلاح والتنوير والتحديث ونقد التراث ورفض الخرافة، وان ملامح التنوير المتأثر بالفكر الغربي يتحدّد في عدة محاولة، أبرزها محور الموقف السلبي من المرجعية، في إشارة إلى محاولة التفكيك بين منصب المرجعية وأتباعها، فان منصب المرجعية هو نيابة الفقهاء عن المعصوم، وهو المحور الذي تدور حوله حركة التشيع التاريخية في زمن الغيبة.

فيما انتقد في الفصل الخامس بعض النظريات المتأثرة بالتنوير.

المشروع الحضاري للإمام المهدي عليه السلام في زمن الغيبة



علي الشاهر

الاعتقاد القائم والحقيقي الذي لا يشوبه شيء، أن الإمام المهدي (عليه السلام) حيٌّ يُرزق، وأنه وبعد غيبته عام (٣٢٩ هجرية) وإلى ظهور طلعه الغرّة، يمارسُ فعلاً سلوكياً، سواء أكان من قبله مباشرة أو بتكليف أشخاص ينوبون عنه، وفعلياً كان هذا الأمر يجري بين الخلق، ففي غيبته الصغرى التي استمرت قرابة الـ (٧٠ عاماً) كان له دوره التاريخي والحياتي المباشر، إضافة إلى دوره وسلوكه الذي يمارسه عبر سفرائه الأربعة أو أصحاب الوكالة الخاصة (عثمان بن سعيد ومحمد بن عثمان والحسين بن روح وعلي السمرى) في متابعة شؤون المسلمين وقضاء حوائجهم، إلا أن هذه المدة الطويلة للغيبة الكبرى لا تقتصر على الفعل غير المباشر (التمثيل بعلماء الأمة ومراجع الدين العظام)، إذ لابد وأن يكون له فعل مباشر بالتأكيد، وهو ما نحاول بحثه ومناقشته.

والسلام والعدالة والتسامح ونبد التعصّب والوحدانية لله (عزّ وجلّ)، والوعد الإلهي يؤكّد على تسديد إمام زماننا وظهوره الحتمي، وهذا التسديد لم ينحصر بغيبته عنّا فحسب، وإنّما هو مسدّد ليمارس حاكميّته وولايته المطلقة، وكلّ فعل خير وسلوك طيّب وتقدّم إنساني هو من يديه وفعله، إذ تعيش البشرية صراعاً قائماً ومستمرّاً بين الحق والباطل، وبالتأكيد إن الحق والخير في آل البيت (عليهم السلام) الذين هم حجج الله (سبحانه وتعالى) على الناس، ثم أن قوله تعالى (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) (الرعد: ٧)، يحمل أبعاداً وتفصيل عن تدخّل مباشر وغير مباشر، ولعلّ هداية الناس نحو الطريق القويم هي من أجلى وأعظم سمات الأنبياء والأئمة والصالحين (صلوات الله وسلامه عليهم)، وهو دورهم الأكبر الذي اختصّهم الله (عزّ وجلّ) به، لتحقيق غايته من خلق الإنسان وهي عبادته (جلّ وعلا)، وبقاء الدين وانتشاره وعبادة الله الواحد الفرد الصمد، ناتجة عن فعل وتدخل لا شك فيه

ألف سنة ونيف مدّة طويلة منذ زمن الغيبة وحتى كتابة هذه السطور وما بعدها، وهي لوحدها حضارة قائمة على قيم ومبادئ وأخلاقيات وسلوكيات وثقافات ونتائج معرفية، وهي في الأساس ظاهرة عامة بالأنبياء والأولياء وليست استثنائية خاصة بالإمام المهدي (عليه السلام)، وهي بالتالي تشكّل مشروعاً حضارياً كبيراً، يؤدّي فيه الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) دوراً عظيماً، سواء في شمل الأمة بعطفه ورعايته ومتابعة شؤونها، أو انتظار ساعة الظهور الأعظم الذي سيملا فيه الله على يديه الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً، وحيث لا يمكن أن نعدّ هذه الفترة الماضية - التي لا تنتفي إمامته خلالها - تاريخاً شارداً من أيدينا أو في طريقه للإنتراض أو أنه حاشاه في عزلة عن البشر، وهو كما قلنا يمارس مشروعه الحضاري ولا ينفى الحضارات الأخرى وإنما سيصوغ فكرتها وصقلها في مشروع حضاري واحد قائم على الأمان

أبداً، وهذا الفعل هو ما يمارسه الإمام المهدي (عليه السلام) ويصدر عنه، وكذا فإن وجوده ومشروعه الحالي يتمثل أيضاً في اللطف بنا، فعن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله): (النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض)، وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (إن الأرض لا تخلوا إلا وفيها إمام كيما إن زاد المؤمنون شيئاً ردّهم وإن نقصوا شيئاً أتمّهم)، وأيضاً في حديث للإمام زين العابدين (عليه السلام): (إن أهل زمان غيبته والقائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره أفضل من أهل كل زمان، لأن الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والإفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله «صلى الله عليه وآله» بالسيف، أولئك المخلصون حقاً وشيعتنا صدقاً)، وكذلك ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): (حتى إذا بقيت الأمة حيارى وتدهلت وكثرت في قولها أن الحجة هالك، والامامة باطلة، فو رب علي أن حجتها - يعني الإمام - قائمة، ماشية في طرقها، داخلية في دورها وقصورها جوالّة في شرق الأرض وغربها)، إذاً كل هذه التحوّلات والتغيرات والثورات التي عاشها وعاصرها المنتظرون وحتى التطوّر العلمي والمعرفي للإنسانية متصل بلطفهم ووجودهم الفعلي الذي يتمّه الإمام المهدي (عليه السلام) عبر مشروعه الإلهي على الأرض.

ثم أن الأدوار الكبرى التي أداها علماؤنا الأعلام منذ إنتهاء دور السفير الرابع (السمري) بعد وفاته وحتى الآن، هي فعل أيضاً له (عليه السلام) ولكنه غير مباشر يتم عبر وكلائه ونوابه الذين نعتقد أنّهم علماء هذه الأمة وأرباب الحوزات العلمية الشريفة، وإلا لولا هذا الفعل الحضاري والتدخّل بجزئياته وكتليّاته، لكانت النهاية الحتمية هي محو الدين واضمحلاله بين الناس وحكم الطواغيت على الأرض، إلا أنّ علوّه ورفعته وبقائه هو ما يؤكّد أننا أمام مشروع حضاري عظيم لا يمكن إنكاره، وإنّه يتصل بأفعال وإجراءات وإنجازات ستكشف لنا، وستعيش البشرية عصراً جديداً وحضارة تستكمل حضارة ما قبل الظهور وحضارة الإسلام العظيمة.. اللهم عجل لوليك الفرج.





الى روح الشهيد (كريم عبد الزهرة عبد الله النصراوي)

رابع (الدواعش) .. المعلم القائد

حيدر عاشور

لم تشعُرْ شهادته الجامعية بقيمته الحقيقية بالحياة، كان يعتقد ان الحياة غير مثيرة أيضا، قد يحياها البعض ممّن ينذرون انفسهم لواقع البقاء فقط بعد سنّي الموت المجاني والضغط الزيتونية التي ملأت محرقة القادسية بالشباب والشيوخ والأطفال والنساء. مع ذلك كان ما يفعله يختلف عن أقرانه، رغم صغر سنه وهو يشاهد هذا الظلم على مرأى البصر، فلا بد من مخرج يجعله يرى نفسه بوضوح أكبر بعد نيل شهادة البكالوريوس -إدارة واقتصاد - جامعة بغداد.

كان «كريم» يبحث عن نفسه بدافع هائل وقوي وخفيّ ليقترّب من الله سبحانه وتعالى، فالالتزام العقائدي يحتاج الى رجل قلبه مشبّع بالإيمان المحمدي لا غير. فمنذ نعومة أظافره كان يكرر عبارة «ان الحسين سفينة النجاة من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق في المعاصي والآثام». فتعلق قلبه بالإمام الحسين (عليه السلام) وبالقضية المهداوية. وأينما يجلس كان حديثه (الحسين وعاشوراء والمهدي المنتظر). بقلب صادق كان يوصي من حوله بالالتزام بهذا الحب العظيم، ويشجع على الاستمرار عليه مهما كلف الامر. كانت كلماته عبارة عن وصايا بحجم مختزل حول الامام الحسين (عليه السلام) وعاشوراء، والمنتظر تبقى ترنّ في أذن كل من يسمع. خلقت له ميزة القائد والمحاور الحسيني الذي يؤثّر بكل من يلتقيه بوعي بين اقاربه وأصدقائه وأهله. واستمر يتغذى بعمق من الرسالة المهدوية ليستعدّ للانطلاق نحو اهداف لا يمكن تصوّرها ولا يمكن لأحد ان يحلم بها، فوظف علنا كل طاقات وضغوطات الماضي العسكرية والمدنية ليكون معلّما وقائدا استثنائيا في صنع الرجال الابطال وهم يزودون بشرف عن مقدسات المذهب والعقيدة، ليغرس فيهم الفكر الجهادي الكفائي الذي نادى به المعلم الكبير للعالم الاسلامي الإمام السيستاني (دام ظله) في التحجيم والقضاء على (دواعش) الارهاب التكفيري، الجرائم التي نهشت الجسد العراقي على حين غفلة من الزمن. كان يعمل على توجيه المجاهدين اثناء تدريبهم في ان يتقبلوا فكرتي الجهاد والشهادة قبل التفكير بأمجاد القتال، قائلا:

-ان من يذهب دفاعا عن الارض والعرض والمقدسات كما لو كان يجاهد بين يدي الامام الحسين (عليه السلام). فالشهادة مقدسة وهي من صنع الله جعلها الجليل لمن يحب من خلقه.. ولأنه لم يكن بطبعه مضيّعا للوقت ولا بعيدا عن معركة الشرف فهو يدرب ويقا، فقد عُرف بالقائد الصموت الذي لم يجد للكلام سوى الحديث المقتضب عن التدريب والسواتر وتحقيق النصر على (داعش)، فقد شاع صيته بين الابطال بالمقاتل (الشبح) الذي اصاب الدواعش بالرعب وهو يُنفذ اصعب العمليات الجهادية في عقر مواقع العدو التكفيري، وينفذ من الموت بأعجوبة، رغم امانيه بالشهادة بكل نصر

حققه مع مجاهدي ألوية الحشد الشعبي.

وحين جاء اليوم الكبير، ونداء الاستغاثة من شباب وأهالي -البو عجيل والعلم والدور- في محافظة صلاح الدين، لتخليصهم من زمر التكفير المميت الذي مزق كل خير في ارض الاختيار. كان القائد معلّما في توجيه مقاتليه وقائدا في نصيح المظلومين فقال: يا ابطال (عجيل والعلم والدور) انتم انفسكم ستطردون الوباء الداعشي من اراضيكم. فجمع شبابا مثل الورد اقوياء مؤمنين بقضية الوطن ووحدته وحرية. فكان الاصرار على ان يكلف بالاشراف والتدريب لهذه الشلة المؤمنة ان العراق جسد واحد لا يمكن للطائفية ان تنخر جسده. فخاض تدريباتهم في معسكر سماء مع نفسه بالمعسكر الاخير لأنه قرر قيادة الشباب الى النصر بنفسه... وفي حالة عنفوان القيادة والتحضيرات لمعركة قاسية. اشتاق الى رؤية والدته قبل خوض المعركة، فهي لم تفارق خيلته لا بوجهها ولا بدعائها الدائم، فقد عاش في كنفها ورعايتها يتيم الاب الذي فقده في معركة الظلم الصدامي.. كان لقاؤه بها يشهد الكثير من رسوم الفراق الأبدي.. فقد نعت ونحبت باكية وهو يقبل يدها للوداع الاخير الذي لا بد منه، ويضع بين يديها خواصه التي لا يعرفها سواه، ووصيته وامانيه، فهو سيغادر الى الابدية دون ان يحقق مرادها في زواجه، ولم يحجّا معا بيت الله الحرام. فلم تبقى غير الشهادة وهي الحلم الاوفر حظا لمرضاة الله.

قاد المعلم النصر اوي قرابة خمسمائة مجاهد من شباب التكليف الجهادي من الاخوة السنة المتدربين على يديه معارك طاحنة، وضروسا، فسجلوا مواقف بطولية قلّ نظيرها بين المعارك، فحقّق النصر وحرّر مناطق شمال سامراء وأمن عوائلها، لكنه لم يؤمن نفسه من القدر الذي اختاره الله. غيرته الشيعية ابت ان يرى بيوت الاهالي تتفجر أمام أعين شبابها، حاول ان يصيد المتربصين للتفجير بين المنازل المهجورة، وصاد منهم الكثير وأمن الكثير من المنازل. وقبل انهاءهم تمكنت منه عبوة ناسفة غادرة وضعت باحترافية الغدارين في طريقه. فاستشهد القائد المعلم والشبح الذي اربع (الدواعش)، في ظهيرة ١١ / اذار ٢٠١٥ - محققا نصرا ابديا -حب الناس، وحب كل من عرفه وعمل معه...

قداسة المضمون في جمالية شكل الحرف العربي

إعداد/ سامر قحطان - تصوير/ حسن خليفة





وظف الفنان المسلم الحروف العربية في تزيين جدران المساجد والتحف والمصوغات الاسلامية بأنواعها المختلفة، ولم يكن توظيفه وسيلة للتبرك أو تخليد ذكرى اشخاص ما. بل كان يتمثل في استخدامها كعنصر زخرفي روحي ابتكره الفنان المسلم واصبح يلعب دوراً هاماً في حياة الفنان والمتلقي المسلم حتى عُد ميزة مهمة من مميزات الفنون الاسلامية.

وقد ساعد على ذلك طبيعة كتابة اللغة العربية وما في حروفها من مرونة وبساطة وحيوية وقابلية زخرفتها على وجوه شتى ، مما ساعد في تطوير فن الرقش العربي ومن ثم فن المنمنمات الى ان وصلت الى درجة الابداع في التكوين، اضافة الى ازدهار الحضارة الاسلامية وتنوع الثقافات واغتناء الفكر الاسلامي نفسه بالدراسات والشروح التي انعكست ايجاباً على الجماليات الاسلامية فازداد الوعي الجمالي لدى عامة الناس واغتنى وتنوع ، وكان لابد للحرف العربي ان يواكب هذا التطور فظهرت انواع من الخطوط لها قراءتها في التطور، فبعضها امتاز بالخطوط الهندسية والزوايا مثل الكوفي، او الجمال الرصين كخط الثلث أو السهولة كخط النسخ والرقعة أو ما تميز منها بالليونة كالخط الديواني أو الشكل الفني المبدع لخط الجلي ديواني والطغراء .. وكذا الحال لباقي الخطوط العربية الاخرى التي اصبحت بدورها عناصر ووحدات اساسية من جماليات الزخرفة الاسلامية .



الجو الاسلامي في زخرفة الحرف العربي

ان الحرف العربي كعنصر زخرفي يساعد على ايجاد جو اسلامي الا انه من غير المحتمل ان يكون محتواه اسلامياً بالضرورة فالكثير من تلك النقوش الحروفية ليست ذات معنى بل نقوش على هيئة حروف عربية أو تكرار لكلمات مألوفة تعبر عن بعض الحكم الرصينة او كانت امثالاً دنيوية ما، حيث اتجه الفنان المسلم بالحرف العربي من شكله البدائي الى شكل فني زخرفي رائع ولم يعد له حد في التفنن والابداع ولم يتخل عن وظيفته قط، حيث اصبح يمثل صيغة فنية مجردة لا ترتبط بالمعنى بذاته

بل بصفته القدسية التي اصبحت جمالية تبعاً لجمالية الحرف ذاته ، الذي تزداد مكانته الفنية كلما يزداد بعده عن وظيفته البيانية. فاللوحات الخطية الحروفية تعتمد على كيفية صياغة مفردات الحروف وفق الانشاء العام للوحة، والخيارات اللونية المتمثلة والحسابات الدقيقة والموقفة في تكوين العلاقة بين الكتلة والفراغ على سطح اللوحة، وغير ذلك مما يعكس في النهاية قدرات الخطاط الفنية ومؤهلاته الابداعية في تشكيل لوحة خطية تعبر عن الامكانات الجمالية والتقنية اللامحدودة التي يجتريها الحرف

العربي في الاشكال الفنية الكثيرة لأنواع الخط العربي.. وهذا يعطيها علاقات وروابط موسيقية متناغمة في تنظيم الحروف التي تشكل البنية الخطية الكلية التي تحمل هيئة معمارية متميزة، من خلال عمليات الاختيار الموقفة لشكل معين لهذه الحروف دون الاشكال الاخرى الخاصة بنفس الحرف، فهناك تعددية لأشكال الحرف الواحد عند خط كلمة معينة واداء حروفها برشاقة، ويكون ذلك من خلال عمليات المد والفصل والوصل والتركيب والتشكيل والتأليف وغيرها من عمليات صقل وتهذيب التعبير الفني الشكلي في أداء الحرف العربي .



قيمة الشكل بقيمة المضمون في الفكر الاسلامي

ولا يخفى على أي متتبع لهذا الفن الرائع ان الحروف العربية المخطوطة تسمو فيها قيمة الشكل بقيمة المضمون، حيث اننا لا يمكن ان نفصل الشكل عن المضمون في الفكر الاسلامي، فالأشكال في التكوينات الفنية الاسلامية تكتسب قيمتها المتعالية والمتناهية من تعالي وسمو المضامين البليغة والخالدة التي اتجه الحرف العربي والزخرفة الاسلامية الى تمثيلها..، ولا يزال الى التجويد الفني السامي في التعبير البصري عنها مستمراً عبر أداء وتجويد خط الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث الشريفة والحكم والأمثال الخالدة والمقولات السديدة وروائع الاعمال الأدبية.. أي ان المسلم في تمتعه بالنظر الى هذه الآيات والأقوال

وقراءتها يرى فيها جمالاً اضافياً يتمثل بجمال المضمون المحاكي لنفس المؤمن، الذي يشعر بسرور داخلي من خلال النظر الى هذه الآيات القرآنية والقطع الفنية بطريقة اعمق، وهو لا يفصل في داخله ابداً بين جمالية الشكل الفني وجمالية المضمون الروحي المحملة به . لذلك حاول الفنان المسلم جاهداً ان يؤكد دوره الفني الزخرفي في تقديم الحرف العربي تقدماً تشكيمياً مبدعاً، يمزج بين اصولية الحرف والقواعد المتوازنة التي يقوم عليها وبين الاتجاه التجريدي في الفن الاسلامي، فان خاصية التجريد التي تمتاز بها الحروف العربية في نظام الحرف العربي قد جعلت طبيعة التكوين الفني طبيعة تجريدية مثالية متسامية تتجاوز في معناها البعد الكتابي الوظيفي المحض، لتضيف اليه بعداً جمالياً متنامياً تنامياً رؤيويًا وعقائدياً.



الكوليرا وكيفية الوقاية منها..

تناول كميات متزايدة من السوائل عند ظهور الأعراض

إعداد/ قاسم عبد الهادي

مرض بكتيري ينتج عنه إسهال مائي شديد يشبه فوح التمن وقيء يؤدي إلى فقدان كميات كبيرة من سوائل الجسم وأملاحه، ويشعر المريض بسببه بالعطش والضعف والجفاف وقد يتوقف عن التبول، أحياناً يكون مصاحباً بقيء وأحيان أخرى لا يصاحبه ذلك، ويكون الإسهال غير مصاحب بآلام البطن ولكن في بعض الأحيان تحدث آلام في البطن والساقين، وهي تصيب جميع الأعمار دون سن محدّد وبكلتا الجنسين.. ولمعرفة المزيد عن هذا المرض يبين الدكتور منتصر خضر الخفاجي أخصائي طب المجتمع في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الطبية التالي:

نبذة مختصرة

تبدأ أعراض المرض من (٥ ساعات - ٥ أيام) والكوليرا أنواع؛ أما إسهال حاد قوي أو متوسط أو معتدل والحد الأعلى للإصابة لا يتجاوز الخمسة أيام أو الأسبوع وعلاجه بسيط جداً ويتم تشخيص الكوليرا عن طريق أخذ عينة من الخروج (البراز) ولا نشجع كثيراً على الأكل خارج المنزل وتحديد المطاعم غير المرخصة من قبل الحكومة وتصل نسبة الوفيات إلى ٥٠٪ من الحالات التي لم يتم علاجها، أما الحالات التي تعالج بسرعة فتتخفف نسبة الوفيات فيها إلى ١٪.

مصادر العدوى

- ماء الشرب: يجب أن يكون مصدر الماء معروفاً (الماء الملوث بالبراز) أو بسبب (تخزينه)، مثل ما يحدث عند ملامسة الأيدي الملوثة بالبراز له، أو من خلال الثلج المصنوع من الماء الملوث. - الطعام الملوث: أثناء تحضيره أو بعد تحضيره مثل الرز المطبوخ والعدس والبطاطس والبقول والبيض والدجاج. - الأطعمة البحرية: وخاصة الروبيان والأسماك المأخوذة من ماء ملوث والتي تؤكل غير مطبوخة طبخاً كافياً.

- الفواكه والخضروات: وهي التي تزرع على مستوى الأرض أو بالقرب منها مثل (الطماطم والخيار) أو التي يتم تسميدها بالسماد البشري أو تروى بماء يحتوي على فضلات الإنسان مثل (الخس) أو ما يجري تنظيمها بالماء الملوث ثم تؤكل نيئة.

الوقاية من الكوليرا

لا تشرب الا الماء نظيف المصدر الذي تم تعقيمه، اما بالكلور أو الغليان اغسل يدك قبل إعداد الطعام وقبل تناوله وبعد أي ملامسة للبراز أو التخلص من الفضلات بطريقة مأمونة تناول الغذاء السليم (الطعام المطبوخ قبل أن يبرد والفواكه التي يمكن إزالة القشر عنها أو الأطعمة المعلبة الصالحة للاستعمال أو المجففة).

سلامة الغذاء

طبخ الأطعمة النيئة تناول الأطعمة بعد طبخها مباشرة تخزين الطعام بعناية (في الثلاجة أو المجمدة) إعادة تسخين الأطعمة المخزونة جيداً قبل تناولها تجنب حدوث تلامس بين الأطعمة النيئة والمطبوخة غسل اليدين مراراً قبل البدء بإعداد الطعام وعند تناوله أهمية الحفاظ على نظافة أواني الطبخ والأطباق وأدوات المطبخ المستعملة لإعداد الطعام استعمال الماء النظيف (المعقم) بإعداد الطعام.

طريقة استخدام حبوب تعقيم المياه

- ترك الماء لمدة ساعتين لكي تترسب الشوائب منه مع تغطيته لمنع دخول الحشرات والأتربة.

- وضع الماء الخالي من الشوائب في (الجليكان) المخصص سعة (٢٠) لتراً.

- إضافة قرص تعقيم واحد من الحبوب المخصصة لتعقيم (٢٠) لتراً من الماء في (جليكان) ثم تركه لمدة (نصف ساعة) قبل استخدامه للشرب.

إرشادات عامة

عند حصول حالة يشتبه بإصابتها بالكوليرا (إسهال مائي حاد دون ألم في البطن مع جفاف شديد) لا تفزع وإنما عليك الإسراع بمراجعة أقرب مؤسسة صحية والحصول على الاستشارة تناول كميات متزايدة من السوائل فور بدء الإسهال (محلول تعويض السوائل ان كان متوفراً) ويمكن استخدام (الفوح اللبن) عصير الفواكه الطازج الفواكه الأخرى المتوفرة في المنزل بما في ذلك الماء وأن الحد من الإصابة بالكوليرا يعتمد على تنفيذ الارشادات الخاصة بالوقاية وقد تحصل الإصابة من شخص حامل لجرثومة مرض الكوليرا (لا تظهر عليه أية أعراض مرضية) وأن الكوليرا مرض يمكن معالجته، ويكمن الخطر الأكبر في فقدان الماء من الجسم (الجفاف).

من التراث

سُئل حكيم يوماً، أعطنا دليلاً على وجود الله (عز وجل).
ففكر لحظة، ثم قال: الدليل هو ورقة التوت.. فتعجب الناس من هذه الإجابة.
فقال لهم: ورقة التوت طعمها واحد؛ لكن إذا أكلها دود القز أخرج حبراً، وإذا أكلها النحل أخرج عسلاً، وإذا أكلها
الظبي أخرج المسك ذا الرائحة الطيبة.. فمن الذي وَّحد الأصل وعدَّد المخارج؟، إنه الله- سبحانه وتعالى- خالق
الكون العظيم!.

تقنية Deep Fake



هي عبارة عن برمجية حاسوبية تدخل في مفهوم (الذكاء الاصطناعي) إلا أنه ذكاء سلبي، حيث أن مهمتها هو إنتاج فيديوات ومقاطع صوتية خادعة ومزيّفة لنجوم أو رموز اجتماعية أو سياسيين بهدف تشويه صورتهم بين الناس، وهم لم يقوموا بهذه الأفعال السيئة في الواقع.

ويقول تيم هوانج، مدير مبادرة الأخلاقيات والحوكمة في مركز «بيركمان كلاين»: «لا تقل خطورة الـ deep fakes عن القنابل النووية». وتستغل تقنية الـ Deep fakes (الزيف العميق) هذا الاتجاه الإنساني باستخدام شبكات تحمل اسم (GANs)، حيث يقوم نموذجان للتعليم الآلي (ML) بتثبيتهما، ويقوم نموذج ML بالتدريب على مجموعة بيانات ثم يقوم بإنشاء فيديو مزيف، بشكل يعجز حتى نموذج ML آخر عن الكشف عنه. أما عن طريقة اكتشاف تزييفها فهو صعب للغاية، ولكن يمكن أحياناً من خلال بعض العلامات التي تلاحظها الآلات، مثل عدم وجود وميض للعين أو الظلال التي تبدو خاطئة.

التعامل مع الأزمات

- هنالك طرائق شتى للتعامل مع أي أزمة تطرأ على البشرية، سواء كانت انتشار مرض جائح أو كارثة طبيعية وحتى اصطناعية ومن هذه الطرائق:
- طريقة الاحتياطي التعبوي للتعامل مع الأزمات.
- طريقة المشاركة الديمقراطية.
- طريقة الاحتواء: أي محاصرة الأزمة في نطاق ضيق ومحدود.
- طريقة تصعيد الأزمة: وتستخدم عندما تكون الأزمة غير واضحة المعالم.
- طريقة تفريغ الأزمة من مضمونها.
- طريقة تفتيت الأزمات.
- طريقة تدمير الأزمة ذاتياً وتفجيرها من الداخل.
- طريقة الوفرة الوهمية: وهي تستخدم الأسلوب النفسي للتغطية على الأزمة.
- احتواء وتحويل مسار الأزمة: وتستخدم مع الأزمات بالغة العنف.

مطبخ العائلة

يعدّ الفلفل الحار في المطبخ نوعاً من البهارات والتوابل الأساسية، وأثبتت التجارب أن له فوائد صحية جمّة، وإن المادة المسؤولة عن اعطاء الفلفل طعمه الحار هي مادة (الكابسسين)، ولها دور كبير في التحكم بشهية الانسان ورغبته في تناول الطعام.
ومن أهم فوائد الفلفل الحار: أنه (غني بالعديد من المعادن والفيتامينات، يساعد في خفض مستويات الكوليسترول السيء في الدم ورفع الكوليسترول الجيد وبالتالي المساهمة في تعزيز صحة القلب والشرابين، مضاد قوي للالتهابات، يحتوي على مضادات أكسدة قوية تساعد في محاربة السرطانات والاورام، يحارب احتقان الجيوب الانفية، يعالج آلام الرأس والصداع النصفي وتنظيم مستويات السكر في الدم).

س و ج

* من هو الأكرم عند الله سبحانه النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أو الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)؟

- من المعروف أن رتبة رسول الله (صلى الله عليه وآله) هي أعلى من رتبة أمير المؤمنين (عليه السلام) إلا أن هناك مرتبة مهمة منحها المولى سبحانه لأمر المؤمنين (عليه السلام) هي كونه نفس رسول الله (صلى الله عليه وآله) فإننا إذا طالعنا آية الميالهة وهي قوله تعالى: ((فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ)) (آل عمران: ٦١). نلاحظ بوضوح أن قوله تعالى: ((وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ)) ينطبق على شخص الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ورسول الله (صلى الله عليه وآله) دون لفظ (الأبناء) و(النساء) وهذا يعني أنه (عليه السلام) كنفس رسول الله (صلى الله عليه وآله) .. وقد عبّر النبي (صلى الله عليه وآله) بهذا المعنى في أحاديث مختلفة بعضها بلسان: ((كنت أنا وعلي نورا واحدا)) وبعضها بلسان: ((أبعث إليكم رجلاً كنفسى)) وغيرها، والاختلاف هو في مسألة النبوة وهذا معنى قرآني واضح .

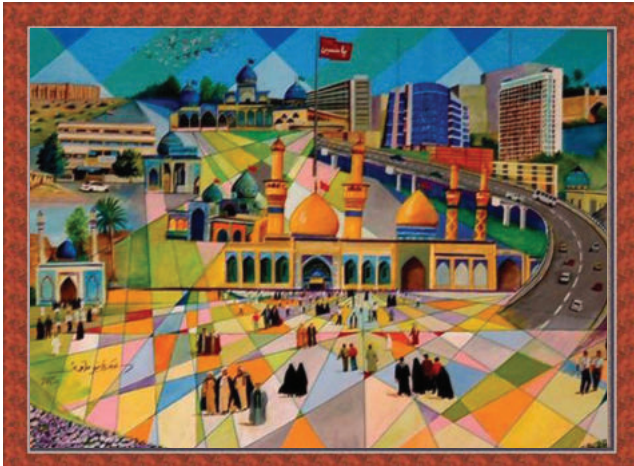
قصة آية

(إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون (٦)). البقرة النزول: قيل: نزلت في أبي جهل، وخمسة من أهل بيته قتلوا يوم بدر، عن الربيع بن أنس، واختاره البلخي. وقيل: نزلت في قوم بأعيانهم من أحبار اليهود ممن كفر بالنبي صلى الله عليه وآله عنادا وكنتم أمره حسدا، عن ابن عباس. وقيل: نزلت في أهل الختم والطبع الذين علم الله أنهم لا يؤمنون، عن أبي علي الجبائي. وقيل: نزلت في مشركي العرب، عن الأصم. وقيل: هي عامة في جميع الكفار. أخبر تعالى بأن جميعهم لا يؤمنون، ويكون كقول القائل: لا يقدم جميع إخوتك اليوم، فلا ينكر أن يقدم بعضهم. واختار الشيخ أبو جعفر، قدس الله روحه، أن يكون على الاختصاص، وتجويز كل واحد من الأقوال الآخر، وهذا أظهر وأسبق إلى الفهم. القائد العام لجيش مكة (أبو جهل بن هشام)، واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أقعده بضربة بالسيف معاذ بن عمرو بن الجموح ففقطع رجله، ثم ضربه معوذ بن عفراء حتى أثبتته، ثم حمل عليه عبد الله بن مسعود، حين احتز رأسه العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيقٌ

لوحة فنية بعنوان (ألوان النصر) للفنان الكرلائي عبد الأمير طعمة.

حيث جسّد طعمة في لوحته تفاصيل مدينة كربلاء وعتباتها المقدسة ومقاماتها الشريفة، فضلاً عن الأماكن الأثرية التي تشتهر بها المدينة.





عالمية

مكائننا وإحترافية

كوادرنا والدقة في العمل جعلتنا الأفضل

تأسس مشروع دار الوارث للطباعة و النشر ليكون مشروعاً رافداً و نيراساً رائداً في دنيا الطباعة و بأرقى المستويات ذات الكفاءة و الجودة و الاتقان .

اسهم وجود مكائن طباعة ذات مناسخ عالمية متطورة في دار الوارث على ظهور المطبوعات من مجلات وكتب وكازنات وغيرها على نحو عالمي من الدقة والجودة والجمالية مع وجود كادر متخصص يعمل بحرفية عالية ساعد أن تحوز دار الوارث على مكانة الصدارة بين مثيلاتها من المطابع في العراق لذا كانت محط لإختيار من قبل وزارة التربية وغيرها من الوزارات لطباعة المناهج المدرسية ومنتجاتها العلمية .

ولا يقف طموح دارنا عند الطباعة وحسب بل تعداها ليقدّم إنموذجاً ريادياً في عالم الإعلان والديكور فقد برهنت كوادر الدار المتخصصة في مجال الإعلان أنهم الأفضل ولهم اليد الطولى المتخصصة في مجال الإعلان وتنفيذ إعلانات ضوئية عملاقة أمتلات بها السوق المحلية كما إنها التزمت بصناعة وإنتاج (الدروع ولوحات الدلالة والهدايا وحفر المرمر والخشب وعمل الديكورات) بأحدث الأجهزة وبضمان جودة عالية.



▶ تجليد موسوعات



▶ تصنيع علب

٥٠٠ د.ع



31119



▶ طباعة وتجليد مفكرات سنوية